

رئيس الجمهورية يتفقد معرض «إيران ساخت»

زار رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، الدورة الثانية عشرة لمعرض «إيران ساخت»، وتحدث مع خبراء التكنولوجيا والمصنعين. وافتتحت الدورة الثانية عشرة لمعرض «إيران ساخت» بحضور وزير العلوم ومعاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية. ويتضمن المعرض قسمين رئيسيين: «المعرض الثاني عشر للمعدات والمواد المخبرية واختبار المواد المتقدمة» و«المعرض الخامس والعشرون لإنجازات البحث والتكنولوجيا والسوق التكنولوجية»، الذي افتتح يوم الجمعة ١٣ ديسمبر.



الوفاف

صحيفة
إيران الدولية



العدو الصهيوني يواصل
تدمير البنية العسكرية
في سوريا



الحرب النفسية..
سلاح العدو الصهيوني
أفشلته المقاومة



الفيلم الوثائقي..
وثيقة خالدة
في وجدان المجتمع



الإمام الخامنئي، مُؤكِّدًا أن جبهة المقاومة ستطرد أمريكا من المنطقة وستجتث جذور الصهيونية:

ما حدث في سوريا نتاج مخطّط أمريكي-صهيوني

تزداد قوة المقاومة نتيجة الضغوط، وتتعرّز دوافع الأفراد والعناصر فيها إثر معاينة الخبايا

ستتحرر المناطق المحتلة من سوريا على أيدي الشباب السوريين الغياري

إيران قوية ومقتدرة وستغدو أكثر اقتدارًا



إلتقى قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، صباح يوم الأربعاء ٢٠٢٤/١٢/١١، مع مختلف فئات الشعب الإيراني، وللحديث عن آخر التطورات التي تشهدها المنطقة، وذلك في حسينية الإمام الخميني (رض).

وعدّ سماحته ما حدث في سوريا نتاج مخطّط أمريكي - صهيوني، مؤكّداً أنّ جبهة المقاومة ستطرد أمريكا من المنطقة وتجنّت جذور الصهيونية. وشرح قائد الثورة الإسلامية، في لقائه، أبعاد الأحداث في سوريا، مشيراً إلى الدور الواضح لإحدى الدول الجارة لسوريا في تلك الأحداث، وقال: رغم ذلك، ثمة قرائن كثيرة تدلّ على أنّ المتأمّرين والمخطّطين وغرفة التحكّم الرئيسية هم أمريكا والكيان الصهيوني.

سلوك الصهاينة والأمريكيين

وعدّ الإمام خامنئي سلوك الصهاينة والأمريكيين في الأحداث الأخيرة في سوريا هذه القرائن، وأضاف: إذا لم يكن هؤلاء هم مخططي أحداث سوريا، فلم لم يلزموا الصمت، مثلما فعلت الدول الأخرى؛ لكن هؤلاء عملياً تدخلوا في الأحداث الجارية بتدميرهم مئات البنى التحتية والمطارات، والمراكز البحثية، ومراكز تدريب العلماء، ونقاط أخرى في سوريا. وتوقّف قائد الثورة الإسلامية عند التصريحات الرسمية لأمريكا بشأن قصف ٧٥ نقطة في سوريا خلال اليومين الأولين من الأحداث، وأضاف: الصهاينة، بالإضافة إلى إستهدافهم مئات النقاط، احتلوا أراضي سوريا واقتربوا بدياباتهم من دمشق، في حين أنّ أمريكا التي تُبدي حساسية كبيرة تجاه الأحداث الحدودية الصغيرة في دول أخرى، لا تكتفي بعدم الاعتراض، بل قدّمت العون أيضاً.

الصهاينة أغلقوا جميع الطرق البرية

وفي تبينه أحد القرائن الأخرى من تدخل أمريكا والكيان الصهيوني في أحداث سوريا، قال سماحته: في الأيام الأخيرة كان من المقرر إرسال بعض المساعدات والموارد إلى سكان إحدى المناطق السورية، خاصة منطقة السيدة زينب (ع)؛ لكن الصهاينة أغلقوا جميع الطرق البرية، ومنعت الطائرات الأمريكية والصهيونية، عبر تحليقاتها الواسعة، نقل هذه المساعدات جواً أيضاً.

إلى ذلك، عدّ الإمام الخامنئي أهداف المعتدلين الذين يسعون للسيطرة على الأراضي السورية من الشمال



الإمام الخامنئي، مُؤكّداً أن جبهة المقاومة ستطرد أمريكا من المنطقة وستجنّت جذور الصهيونية:

ما حدث في سوريا نتاج مخطّط أمريكي-صهيوني

ضغوط المصائب وفقدان السيد حسن نصر الله كانت قاسية جداً؛ لكن قوّة حزب الله زادت صلابته

والجنوب متفاوتة، وأردف: تسعى أمريكا لتثبيت موطع قدم في سوريا؛ لكنّ الزمان كفيل بإثبات أن لا أحد منهم سيبلغ أهدافه، ستتحرّر المناطق المحتلّة من سوريا على أيدي الشباب السوريين الغياري، لا تشكّوا في أن هذا الأمر سيحدث.

رسم مسار التحوّلات القادمة للمنطقة

وفي ما يرتبط برسم مسار التحوّلات القادمة للمنطقة، قال الإمام الخامنئي: يظنّ عناصر الاستكبار أنّ جبهة المقاومة ضعفت بعد سقوط الحكومة السورية التي كانت مناصرة للمقاومة؛ لكنهم واقعون في خطأ فادح، لأنهم لا يملكون، في الأساس، فهماً صحيحاً للمقاومة وجبهة المقاومة.

ورأى سماحته أنّ المقاومة ليست مجرد عناد مادّي يمكن أن ينكسر وينهار، بل هي إيمان، وفكر، ومدرسة عقديّة، وقرائناً قلمي، وأضاف قائلاً: «لهذا السبب، تزداد قوّة المقاومة ونتيجة الضغوط، وتتعرّز دوافع الأفراد والعناصر فيها إثر معانيّة الخبايا، وسوف يتّسع نطاقها أكثر فأكثر». كما لفت قائد الثورة الإسلامية ضمن هذا الإطار إلى الأحداث في لبنان قائلاً: إنّ ضغوط المصائب وفقدان السيد حسن نصرالله كانت قاسية جداً؛ لكن قوّة

تزداد قوّة المقاومة نتيجة الضغوط، وتتعرّز دوافع الأفراد والعناصر فيها إثر معانيّة الخبايا

ستتحرّر المناطق المحتلّة من سوريا على أيدي الشباب السوريين الغياري

البحر المتوسط، وحرمت صدام من عائدات هذا النفط.

وأوضح قائد الثورة الإسلامية أنّ السبب الآخر لحضور الشباب وبعض القادة الإيرانيين في سوريا والعراق هو التصدي لفتنة "داعش"، وأضاف: كان داعش قبيلة انعدام الأمن، وكان هدفه زعزعة استقرار سوريا والعراق، ثم الوصول إلى إيران وزعزعة أمن بلدنا كغاية رئيسية ونهائية.

ورأى قائد الثورة الإسلاميّة أنّ الحرب الرئيسيّة كان ينبغي أن يخوضها الجيش السوري، وأضاف قائلاً: القوّة التعبويّة التابعة لسائر الدول قادرة على القتال إلى جانب الجيش؛ لكن إذا أظهر الجيش الضعف وفقدان الهمة، فلن يكون بمقدور القوّة التعبويّة فعل أيّ شيء، وهذا، للأسف، ما حدث في سوريا.

وتابع سماحته: إنّ شرط الحضور في أيّ نقطة، هو مواكبة الحكومة هناك وموافقته، مثلما حضرنّا في سوريا والعراق يطلب من حكومتيهما، وإذا لم يوجّهوا الطلب، فإنّ السبيل مسدود ولن تكون هناك إمكانيّة للمساعدة. وقال الإمام الخامنئي: إنّ الأوضاع والمصائب الحاليّة في سورية هي نتيجة الضعف، وتراجع روح المقاومة والصمود لدى الجيش السوري. وشدّد قائد الثورة الإسلاميّة: سينهض الشباب السوريون الغياري حتفاً، وسيتغلّبون على هذه الأوضاع بالصمود، بل حتى بتقديم التضحيات، مثلما استطاع شباب العراق الغياري، بعد احتلاله من قبل أمريكا، أن يطردوا العدو من ديارهم وشوارعهم، بمساعدة شهيدنا العزيز وتنظيمه وقيادته.

تقارير تحذيريّة إلى المسؤولين السوريين

وفي معرض عرضه الدروس والعبر المستلهمة من حادثة سوريا، قال سماحته: الدرس الأوّل هو تجنّب الغفلة عن العدو، لقد بادر العدو في سوريا بسرعة؛ لكن كان عليهم أن يتوقّعوا ذلك ويمنعوه، كما إنّ جهازنا الاستخباراتي كان قد أوصل، قبل أشهر عدّة، تقارير تحذيريّة إلى المسؤولين السوريين.

وأضاف الإمام الخامنئي: خلال ٤٦ سنة بعد انتصار الثورة الإسلاميّة، تخطينا حوادث كبيرة وقاسية؛ لكن الجمهورية الإسلاميّة لم تُصب بالارتباك ولو للحظة واحدة أمام كلّ الأحداث المتنوّعة والمريرة. وختم قائد الثورة الإسلاميّة كلمته بالقول: إنّ الشعب الإيراني مستعدّ للعمل، وستجنّت، بتوفيق من الله، جذور الصهيونيّة والعناصر الغربية الخبيثة من هذه المنطقة.

إيران والإمارات تؤكّدان حماية استقلال سوريا ووحدة أراضيها

بحث وزير الخارجية السيد عباس عراقجي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة الإمارات عبد الله بن زايد آل نهيان، في اتصال هاتفي بعد ظهر الخميس، وتبادلا وجهات النظر حول تطورات المنطقة لاسيما الأوضاع في سوريا. وتناول الطرفان، خلال المباحثات الهاتفية، الوضع الجديد في سوريا، وأكدوا على ضرورة حماية استقلال سوريا ووحدة أراضيها والحفاظ على أمن واستقرار هذا البلد، كما رأى الوزيران أنه من الضروري وقف الهجمات البرية والجوية للكيان الصهيوني على سوريا. وتم خلال هذه المحادثة مناقشة وتبادل وجهات النظر بشأن أهمية حماية السلام والاستقرار الإقليميين وتجنب الأعمال الاستفزازية التي من شأنها الإخلال بأجواء الصداقة والتعاون بين دول المنطقة في الوضع الحساس الحالي.

مباحثات هاتفية بين وزير خارجيّة إيران وقطر

في سياق آخر، أجرى وزير الخارجية الإيراني، ورئيس الوزراء وزير الخارجية القطري، مباحثات هاتفية تناولت تطورات المنطقة، وركزت على الأوضاع في سوريا والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وخلال المباحثات، أكد الجانبان على ضرورة بذل جهود جديّة لوقف الهجمات التي يشنها الكيان الصهيوني على البنية التحتية في سوريا، ومنع احتلال المزيد من أراضيها. كما ناقشا استمرار التنسيق الثنائي والمتعدد الأطراف بشأن تطورات الأزمة السورية، بهدف دعم تحقيق الاستقرار وتشكيل نظام سياسي شامل يستند إلى إرادة الشعب السوري.

أخبار قصيرة



طهران تواصل دعمها للمقاومة

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تواصل دعمها للمقاومة. وأشار محمدباقر قاليباف إلى كلمة قائد الثورة الإسلامية حول آخر التطورات في المنطقة وخاصة في سوريا، وقال: نشكر الله لتنعمنا بنعمة هذا الفقيه الفريد، ونعمل في تنفيذ وصية الإمام الخميني (رض) القائلة: "كونوا من أنصار الفقيه حتى لا يضركم أي سوء". وأضاف: بالطبع من الواضح أن سقوط حكومة بشار الأسد قد يحدث مشاكل لمحور المقاومة؛ لكن فصائل المقاومة، خاصة حزب الله اللبناني، أظهرت أنها لا تتأقلم مع الظروف الجديدة فحسب، بل ستتحرّك أكثر من الماضي، كما أنه رأينا بعد استشهاد القيادات العليا والمتوسطة في حزب الله بدت المقاومة أكثر حيوية وأقوى مما كانت عليه في الماضي، وأجبر الكيان الصهيوني على قبول وقف النار.



إيران تتفق أكثر من ١٠ مليارات دولار سنوياً على المهاجرين الأفغان

أعلن سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة، في إشارة إلى وجود أكثر من ٦ ملايين مهاجر أفغاني في إيران، أن إيران تتفق أكثر من ١٠ مليارات دولار سنوياً لتلبية احتياجاتهم، في حين لم يكن هناك دعم كاف لها في هذا المجال من المجتمع الدولي. وقال أمير سعيد إيرواني، الخميس، في اجتماع مجلس الأمن حول أفغانستان: نشكر السيدة أوتونايوا الممثلة الأممية الخاصة لشؤون أفغانستان، والسيد توم فليتش وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، على تقاريرهما. كما أننا ممتنون لإكوادور والسفير أندريس مونتلفو سوسا على تقريره. لقد استمعنا باهتمام لتقرير السيدة رؤيا محبوب. كما تمت الإشارة إلى التقرير الأخير للأمين العام الذي يسלט الضوء على التحديات العديدة التي تواجه أفغانستان.

على المجتمع الدولي أن يمنع إعتداءات الصهاينة على المنطقة

قال خطيب صلاة الجمعة المؤقت في طهران، في إشارة إلى الأحداث في سوريا، لا المقاومة ولا إيران الإسلامية لن تضعف أبداً، لقد أبقى أعداءه خلف الحدود لمدة ٤٥ عامًا ولم يستطع الأعداء أن يرتكبوا أي خطأ. وقال آية الله أحمد خاتمي: دخلنا سوريا بهدفين، وكان أحد الأهداف هو الحفاظ على المراقد المقدسة. وأضاف: كان لدى "داعش" النية لتدمير أماكننا المقدسة إذا كانت لديهم القوة، وكان هدفنا الثاني هو خلق الإستقرار والأمن في المنطقة.

حرس الثورة الإسلامية منهما أمريكا والصهاينة باستغلال الأوضاع في سوريا:

تشكيل شرق أوسط جديد تحت سيطرة صهيونية مجرد "وهم"

القدس الشريف، والقضاء على الوجود السرطاني المتمثل بالصهيونية. وأكد البيان أن العالم يقف عند منعطف تاريخي هام مع اقتراب تشكيل هندسة قوة ونظام عالمي جديد. وأشار إلى أن الإسلام بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية سيكون أحد المحاور الرئيسية لهذا النظام الجديد، وهو ما دفع أعداء الإسلام إلى تكثيف جهودهم ودعمهم لحروب شاملة وإعلامية لمنع تحقق هذا النظام الجديد. ووصف البيان عملية "طوفان الأقصى" والهزيمة التاريخية والاستراتيجية للكيان الصهيوني أمام المقاومة الإسلامية الفلسطينية ومقاتلي حركة حماس بأنها تجسيد لإرادة وغضب الأمة الإسلامية المقدس في القضاء على الكيان الصهيوني المزيف وطرد أكبر داعم له، وهو أمريكا، من المنطقة.

طهران كانت على علم بتحركات المسلحين

من جانبه، أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء حسين سلامي، أن طهران كانت على علم بتحركات المسلحين في سورية وأبلغت الجهات المعنية، وأشار إلى أن قوات الحرس لا يمكن أن تقاوم في بلد آخر بينما يقف جيش ذلك البلد متفرجاً. وشدد اللواء سلامي على أن قدرة إيران لم ولن تتراجع، والدليل على ذلك عمليتنا "الوعد الصادق ١ و٢"، مؤكّداً أنّ الطرق لدعم محور المقاومة مفتوحة ولا تقتصر على سوريا، التي قد تتغير الظروف فيها تدريجياً مرة أخرى.

وأكد البيان أنه على عكس ما يروج له من خلال الإعلام والحرب النفسية التي يديرها صناع القرار الأميركيين والصهاينة، بشأن وهم تشكيل "شرق أوسط جديد" وهيمنة الصهيونية على مقدرات شعوب المنطقة، فإن ما يجري يشير إلى بداية عهد جديد من سلسلة هزائم أعداء الأمة



باتت تطورات الأوضاع في سورية محط اهتمام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حيث أدان حرس الثورة الإسلامية في بيان استغلال أمريكا وكيان الاحتلال الصهيوني للاضطرابات في سوريا، وشدد على ضرورة حماية السيادة الوطنية ووحدة الأراضي السورية، مشيراً إلى أن أحداث سوريا تحقّق المقاومة على تحقيق هدف الأمة في تحرير القدس وطرد أمريكا من المنطقة.

وشدّد بيان حرس الثورة على أهمية الحفاظ على السيادة الوطنية ووحدة سوريا، واعتبر أن الأحداث الأخيرة دروس مفيدة تُعرّز نموّ جبهة المقاومة، وتزيد من صلابتها وإصرارها على إخراج أمريكا من المنطقة، وتحقيق أهداف الأمة الإسلامية بتحرير

في ختام أعمال الدورة العاشرة للجنة المشتركة للتعاون بين البلدين

قيمة التبادل التجاري بين إيران وقطر ترتفع إلى مليار دولار



قال وزير الطاقة رئيس الجانب الإيراني في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وقطر: إن حجم التبادل التجاري بين طهران والدوحة في مجال الخدمات الفنية والهندسية والبضائع والتجهيزات يبلغ في الوقت الحاضر نحو ٢٠٠ مليون دولار، وننوي زيادته في المستقبل القريب ليصل إلى مليار دولار سنوياً.

وأضاف عباس علي آبادي، الذي كان يتحدث يوم الخميس، في ختام أعمال الدورة العاشرة للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتجاري بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة قطر: إن هذا الاجتماع يسهم في تعزيز العلاقات في مجال الاقتصاد والتجارة والطاقة والنقل وسائر المجالات ذات الاهتمام المشترك.

وأعلن وزير الطاقة جهوزية إيران لاستقبال رجال الأعمال القطريين للقيام باستثمارات في القطاعات المختلفة ذات الاهتمام المشترك في إيران، معرباً عن أمله بأن تشهد في المستقبل القريب استثمارات قطرية تبلغ مليار دولار سنوياً على الأقل في إيران.

وأوضح: إننا نؤكد على تطبيق إتفاقيات قادة البلدين للدخول في مرحلة التعاون والمشاركة الشاملة في المنطقة في جميع القطاعات الاقتصادية بما فيها الطاقة والنقل والإعلام والمناطق الحرة والسياحة والتراث التاريخي والثقافي والفني والصحة والعلاج والجمارك والتقييس والتبادل المالي والزراعة والتعليم والتأمين والبيئة والرياضة والصناعة.

وتابع: إن مشروع دراسة الربط الكهربائي بين إيران وقطر عن طريق كبل تحت البحر بطول ٢٠٠ كيلومتر، بدأ في عام ٢٠٢٢، ويمر الآن بمراحله النهائية على أن يوضع موضع التنفيذ بعد تأييده من قبل الجهة المقابلة.

يذكر أن وزير الطاقة وصل مساء الأربعاء، على رأس وفد اقتصادي، إلى الدوحة، والتقى، خلال زيارته، كبار المسؤولين الاقتصاديين القطريين للتوقيع على قرارات اللجنة المشتركة العاشرة بين البلدين. كما تم التوقيع على وثيقة اللجنة المشتركة العاشرة للتعاون الاقتصادي بين إيران وقطر.

وزير النفط الإيراني يتولى الرئاسة الدورية لمنظمة "أوبك" لعام ٢٠٢٥

تمّ انتخاب وزير النفط الإيراني "محسن باق نجاد" رئيساً دورياً لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك" للعام القادم ٢٠٢٥.

وقال وزير النفط، في تصريح له يوم الثلاثاء، عن الاجتماع الـ ١٨٩ لمنظمة "أوبك": كان هذا الاجتماع هو المؤتمر الوزاري للمنظمة، والذي حضر فيه جميع الأعضاء عن طريق الفيديو كونفرانس. وأوضح: إنه تم في هذا الاجتماع طرح قضايا مختلفة منها انتخابه رئيساً دورياً لمنظمة "أوبك" لعام ٢٠٢٥.

وأشار وزير النفط إلى أنه تم أيضاً انتخاب وزير النفط العراقي نائباً لرئيس منظمة "أوبك" بناء على التصويت بالإجماع الذي تم التوصل إليه في المؤتمر.

وقال باق نجاد: بعد ذلك تمت مناقشة ميزانية أمانة "أوبك" وجرت الموافقة على هذه الميزانية من قبل جميع الأعضاء. وأضاف: تم التمديد أيضاً لمدة ٣ أعوام بإجماع الأعضاء للأمين العام لمنظمة "أوبك"، وهو هيثم القيص من الكويت الذي كان أدائه جيداً.



رئيس الجمهورية معلناً تزويد الدوائر الحكومية بالطاقة الشمسية: تنفيذ وثيقة الآفاق المستقبلية أولوية الحكومة



تعزيز البنية التحتية للبلاد، أمر حيوي، والحكومة تعمل جاهدة في هذا المجال

توظيف قدرات المرأة الكفوءة
وفي جانب آخر من حديثه، دعا الرئيس بزشكيان إلى استغلال وتوظيف قدرات المرأة الكفوءة في الشؤون التنفيذية للبلاد كأحد التوجهات الرئيسية للحكومة، وأضاف: إن الحكومة على استعداد كامل أيضاً لاستخدام قدرات كتلة المرأة والأسرة في مجلس الشورى الاسلامي في اتجاه تلبية مطالب نساء البلاد والدبلوماسية النسائية في التفاعلات الدولية. واعتبر الرئيس بزشكيان وضع القوانين المناسبة لمتطلبات العصر وظروف البلاد، فضلاً عن الاهتمام بأدوات تنفيذها، من بين ما تنتظره الحكومة من نواب مجلس الشورى الاسلامي، وقال: إن ما نتوقعه من النواب هو مساعدة الحكومة على حل مشاكل البلاد على سكة مناسبة ويجب ألا نهزق المجتمع ببعض القرارات دون مراعاة ظروف البلاد. وأكد أن الأولوية والتركيز الرئيسي للحكومة اليوم هو تنفيذ وثيقة الآفاق المستقبلية والوصول بإيران إلى موقع الريادة في المنطقة في مجالات الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا، وقال: في هذا الصدد، فإن تعزيز البنية التحتية للبلاد، والذي هو أيضاً أحد مطالب النواب، أمر حيوي، والحكومة تعمل جاهدة في هذا المجال.

وكذلك العقبات والتحديات التي تواجه الحكومة في الإدارة التنفيذية للبلاد، وقال: على الرغم من أن الظروف اليوم أصعب بكثير مما كانت عليه أثناء الحرب (١٩٨٠ - ١٩٨٨) ومستوى التوقعات من الحكومة مرتفع للغاية، إلا أننا نعتقد أنه يمكننا حل الكثير من المشاكل من خلال خلق التعاطف والتضامن وبت الهدوء في المجتمع ودفع الشعب للحضور والمواكبة.

وأكد رئيس الجمهورية أن التعبير عن المشاكل والتحديات التي يعيشها البلد لا يعني بث خيبة الأمل، بل في اتجاه الصدق والشفافية مع المواطنين ومشاركتهم في تصحيح الممارسات الخاطئة، وأوضح: إذا كنا قدوة حسنة للشعب في تصرفاتنا واجتهادنا بصدق لتحقيق الأهداف التقدمية لوثيقة الآفاق المستقبلية، فالشعب بالتأكيد سيرافقنا.

كما أكد الرئيس بزشكيان على ضرورة خلق ثقافة في مجال مراقبة نمط الاستهلاك، وقال: في هذا الصدد، تم تقديم التوصيات والإيعازات اللازمة للوزارات والجهات التنفيذية، وتم التأكيد أنه بأي حال من الأحوال، لا ينبغي أن يواجه المنتجون مشاكل بحجة نقص الطاقة.

أعلن رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية أنه سيتم حتى صيف العام المقبل تزويد الدوائر الحكومية بألواح الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء.

وتطرق مسعود بزشكيان، في اجتماع مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي، إلى خطط حكومته لزيادة إنتاج الكهرباء خلال الأشهر المقبلة، وقال: إن لدينا خططاً وبرامج كثيرة لتوليد الكهرباء عن طريق ألواح الطاقة الشمسية ومحطات طاقة الرياح بما في ذلك تزويد الدوائر الحكومية بألواح الطاقة الشمسية. وأضاف: إن الحكومة جاهزة لإعطاء التراخيص اللازمة للقطاع الخاص للعمل في مجال إنتاج الطاقة النظيفة.

تنفيذ وثيقة الآفاق المستقبلية

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية أن الأولوية والتركيز الرئيسي للحكومة اليوم هو تنفيذ وثيقة الآفاق المستقبلية وإيصال إيران إلى موقع الريادة في المنطقة في مجالات الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا.

وفي لقاء مع أعضاء كتلة المرأة والأمره بمجلس الشورى الاسلامي (البرلمان)، شرح الرئيس بزشكيان الإجراءات المتخذة في البلاد خلال المئة يوم الماضية تقريباً،

حجم التبادل التجاري بين البلدين ينمو ٦٣٪ خلال ٨ أشهر

توقيع مذكرة تفاهم للتعاون التجاري بين إيران وتركيا



وقعت إيران وتركيا مذكرة تفاهم للتعاون التجاري، وقعها عن الجانب الإيراني وزيره الطرق والمواصلات، وعن الجانب التركي وزير التجارة، إذ أكد البلدان على توسيع التجارة بينهما لتصل إلى ٣٠ مليار دولار للأعوام الخمسة المقبلة. وقال مدير مركز الشؤون الدولية بوزارة الطرق والمواصلات، أمين ترفع، للصحفيين: إن الدورة الـ ٢٩ للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بين إيران وتركيا عقدت بطهران خلال الأيام الثلاثة الماضية. وأضاف: إنه تم خلال الاجتماع التوقيع على مذكرة تفاهم للتعاون التجاري بين البلدين. وأوضح ترفع: إن مذكرة التفاهم الموقعة تغطي التعاون في مجال التجارة والنقل والجمارك والتراخيص والاستثمارات والمصارف والكهرباء والطاقة والزراعة والثقافة والسياحة. وأكد إن حجم التجارة بين إيران وتركيا في الوقت الحاضر يبلغ ١١

الملياراً و ٧٠٠ مليون دولار على أن يصل إلى ٣٠ مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. **نمو حجم التبادل التجاري بين البلدين** وعلى هامش الاجتماع المشترك العشرين لإيران وتركيا بحضور جميع نواب وزراء الطرق والحضرة، أعلنت وزيرة الطرق والتنمية الخارجية بين إيران وتركيا بنسبة ٦٣٪ خلال الأشهر الثمانية الماضية. وذكر ترفع أن حجم التبادل التجاري بين البلدين في إطار استهداف ٣٠ مليار دولار. وقالت وزيرة الطرق: إن مجالات التعاون المهمة والأساسية بين البلدين؛ وعلى الرغم من انخراط تدابير جيدة في السنوات الأخيرة لتحسين هذا الجزء من العلاقات، إلا أن قدرة البلدين في مجال النقل البري والجوي والبحري وسكك الحديد أكبر بكثير.

قيرغيزستان تعلن استعدادها للاستثمار في محافظة هرمزكان

أعلن نائب وزير خارجية قيرغيزستان استعداد بلاده للاستثمار في محافظة هرمزكان (جنوب إيران)، معرباً عن أمله بالبدء بالعديد من المشاريع الاستثمارية في هذه المحافظة العام المقبل. وأكد تيموريك إركينوف، الخلاء، خلال لقاء مع نائب محافظ هرمزكان لتنسيق الشؤون الاقتصادية: إنه ليس لدينا أي قضايا لم يتم حلها، وقال: نحن مستعدون للتعاون المشترك، ونأمل أن يتم تنفيذ الإتفاقيات المبرمة مع إيران، ويكون بإمكان رعايا وممثلي قيرغيزستان بدء عملهم في هرمزكان. وأضاف: إن المواضيع المطروحة فيما يتعلق بالتعاون الثنائي والقدرات الاستثمارية تهتما أيضاً ونحن نرحب بها. من جانبه، دعا نائب محافظ هرمزكان لتنسيق الشؤون الاقتصادية إلى إنشاء صندوق استثمار مشترك، مؤكداً على ضرورة تطوير العلاقات بين هرمزكان وقيرغيزستان. وأعرب عادل شهرزاد عن ارتياحه لزيارة الوفد القيرغيزي لمحافظة هرمزكان، وقال: ننظر إلى قيرغيزستان كدولة صديقة وشقيقة

مستعدون لاتخاذ خطوات عملية في إطار الإتفاقيات المشتركة. واعتبر تطوير الدبلوماسية البحرية إحدى أولويات الحكومة في المحافظة، وأضاف: إن استخدام ممر الشمال - الجنوب يمكن أن يؤدي إلى تنمية الاستثمارات القائمة على الدبلوماسية البحرية وربط قيرغيزستان بالمياه الدولية. وأشار شهرزاد إلى أن محافظة هرمزكان تعد أحد مراكز التكرير في البلاد، وقال: نود أن تقوم قيرغيزستان باستثمارات في الصناعات النهائية للنفط في هرمزكان؛ بالإضافة إلى ذلك، فإن مثل هذا الاستثمار قائم أيضاً في مجال المناجم. ولفت نائب محافظ هرمزكان إلى جاذبية الاستثمار في المناطق الحرة في محافظة هرمزكان، وأضاف: بسبب الإعفاءات والحوافز المتوفرة في المناطق الحرة، فإن إمكانية الاستثمار في جزيرتي قشم وكيش متاحة أيضاً. واعتبر تربية الحيوانات والصناعات البحرية ضمن القدرات الأخرى لمحافظة هرمزكان، وقال: إقتراحتنا هو إنشاء صندوق استثمار مشترك بين هرمزكان وقيرغيزستان ليكون ضماناً للاستثمارات ولزيادة القدرات

إيران تخطط لإنشاء محطات طاقة متجددة لتوليد ٣٠ ألف ميغاواط

أعلن مدير عام مكتب الأبحاث والتكنولوجيا في منظمة الطاقة المتجددة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن خطة لإنشاء وتوسيع محطات توليد الطاقات المتجددة بمقدار ٣٠ ألف ميغاواط في البلاد. وصرح أكبر شعبياني كيا، الثلاثاء، في المؤتمر الوطني الثاني حول الابتكار في الصناعات الخضراء المنعقد بجامعة مازندران في مدينة بابلسر (شمال إيران): إيران تسير على طريق تطوير الطاقة النظيفة بامتلاكها أكثر من ٣٠٠ يوم مشمس سنوياً ومناطق هبوب الرياح الشديدة. وأضاف: في الحكومة الرابعة عشرة (الحالية) وبالتعاون مع وزارة الطاقة، هناك على جدول الأعمال إجراء إنشاء محطات طاقة متجددة بقدرة إجمالية تبلغ ٣٠ ألف ميغاواط. وذكر شعبياني كيا: أنه يتم أيضاً متابعة إنتاج الكهرباء من النفايات واستخدام إمكانات مناطق الحرارة الأرضية. وتابع: إن إنتاج الطاقة المتجددة في البلاد يبلغ الآن حوالي ١٣٠٠ ميغاواط، وسيرتفع هذا الرقم بدعم من الحكومة ومشاركة المستثمرين. وبموجب قرار وزارة الطاقة الذي أعلن عنه العام الماضي، فإن جميع الجهات التنفيذية الخاضعة للمادة ٥ من قانون الخدمة المدنية المنظمات والمدنية، ملزمة بتوفير حوالي خمسة بالمائة من استهلاكها للكهرباء من خلال الطاقات المتجددة والنظيفة بدءاً من العام الجاري (العام الإيراني بدأ في ٢٠ آذار/مارس) على أن يرتفع هذا الرقم إلى ٢٠٪ خلال أربع سنوات. وتحدد المادة ٥ من قانون الخدمة المدنية المنظمات والإدارات التي تخضع لتطبيق هذا القرار، بما في ذلك جميع الوزارات والمؤسسات والشركات الحكومية والمؤسسات العامة غير الحكومية وجميع مؤسسات شركة النفط الوطنية الإيرانية ومنظمة تطوير وتحديث الصناعات الإيرانية والبنك المركزي وشركات التأمين الحكومية وغيرها. يذكر أن توليد الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة سيقبل من استهلاك الوقود الأحفوري، مما يساعد على الحفاظ على البيئة.

فيلم "عمو بابا"

يُعرفنا المخرج العراقي محمد خليل بشخصية فيلمه الوثائقي وهو المدرب العراقي الكبير "عمو بابا"، والذي يعتبر من أهم الشخصيات الرياضية في العراق وهو صاحب أكبر الإنجازات الكروية في تاريخ الكرة العراقية ويعتبر من رواد هذه الرياضة في العراق، يعرض مسيرته الممتدة على أكثر من ٥٠ عاماً، أمضاها في الملاعب، لاعباً ومُدرباً. في تلك الفترة، حقق إنجازات كبيرة، لم يحققها أي مدرب عراقي أو عربي، كان مؤسس لمدرسة "عمو بابا" الكروية، وقد اخترت الحديث عنه لأنه يعتبر ملهماً لعدة أجيال في تاريخ الكرة العراقية، استطاعت هذه الشخصية أن تقدم ما لم يقدمه غيره من اللاعبين والمدربين في تاريخ الكرة العراقية فقد حقق بطولات عديدة للعراق في مجال كرة القدم وهو يعتبر أكثر مدرب حصد ميداليات ذهبية في تاريخ الكرة العراقية، ولقد جمعنا المعلومات عنه عبر الأرشيف الثري، عن حياته منذ بداياته الأولى، حتى وفاته، واللقاءات التلفزيونية، وأرشيف مبارياته، لاعباً ومُدرباً، وإنجازاته للكرة العراقية، والألقاب التي حصل عليها، كما التقينا بالعديد من الشخصيات الكروية التي عاشته والتقينا بشقيقه أيضاً، وبواسطة الأرشيف واللقاءات استطعنا معرفة أسرار هذه الشخصية.

الشخصيات والرموز العراقية تعاني إهمالاً كبيراً

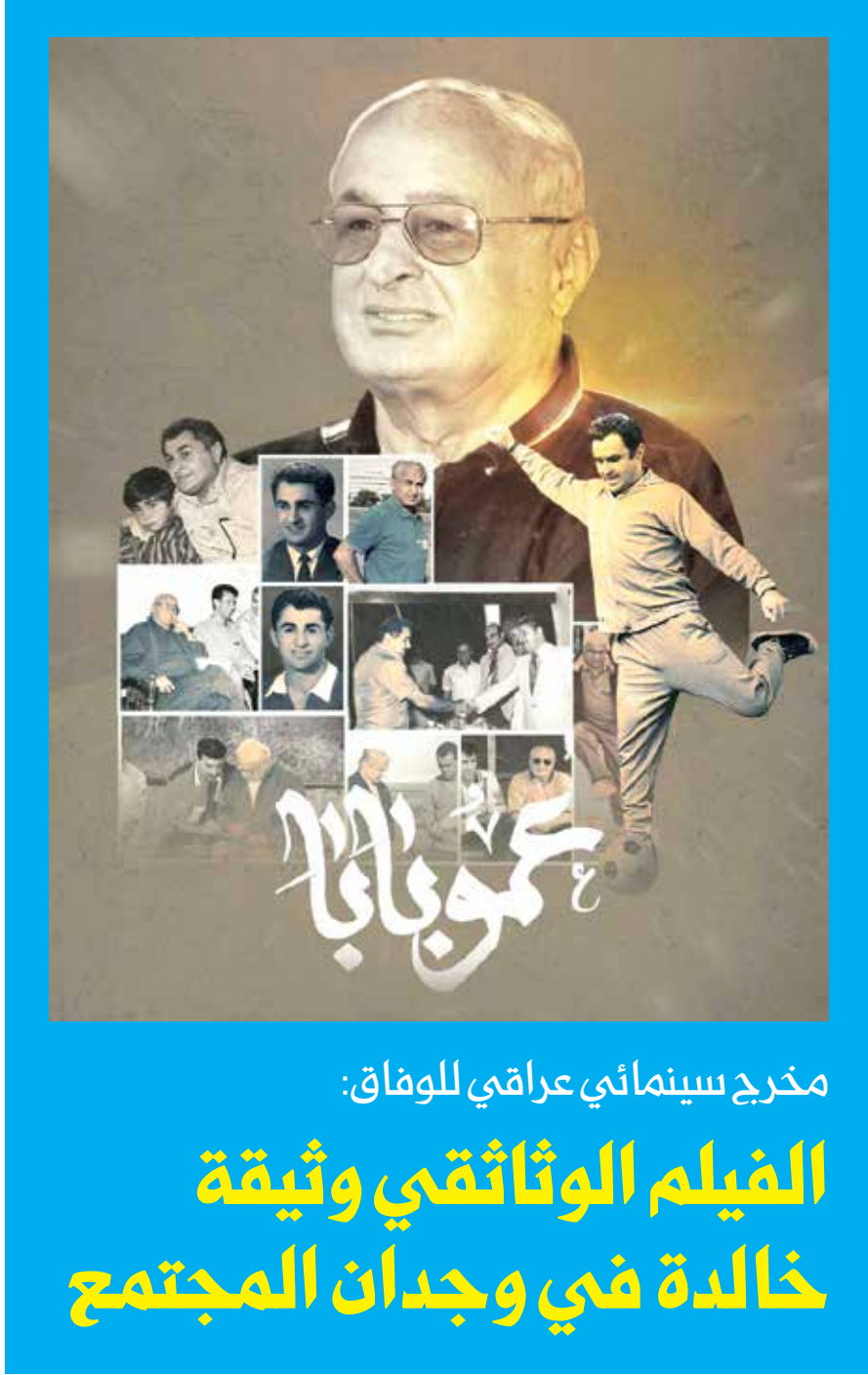
يؤكد المخرج خليل أنه وللأسف، الشخصيات والرموز العراقية عانت الإهمال، ولا تزال تعاني، في الأصدعة كلها. لكن دورنا كفنانيين ومثقفين أن نوضح للجمهور العراقي أو العربي أو العالمي بإنجازات هذه الشخصيات، وكصانع أفلام، أرى من واجبي تسليط الضوء على هذه الشخصيات الكبيرة، وتعريف الجمهور بتاريخهم وإنجازاتهم، وبما قدموه للبلد، "عمو بابا" إحدى تلك الشخصيات، قدم إنجازات وحقق بطولات للكرة العراقية.

فيلم سينمائي

يشير المخرج خليل أنه من الممكن أن يتحول هذا الفيلم الوثائقي إلى فيلم سينمائي لأن هذه الشخصية عانت الكثير، تخيلوا شخص يحصل كل جديد الإنجازات ويساهم في بناء جيل جديد لكرة القدم العراقية، ويعامل بهذا الشكل السيء، سواء في النظام السابق أو النظام الجديد بعد ٢٠٠٣، عانت هذه الشخصية الكثير على جميع الأصدعة من التعذيب والتعامل السيء من قبل عدي صدام حسين رئيس الاتحاد في وقتها ورئيس اللجنة الأولمبية، ومن ثم أُبعد عن تدريب المنتخب العراقي، كل هذه المعطيات والسيرات المليئة بالأحداث كفيلاً وتسمح بتحويله إلى فيلم سينمائي فكل مقومات الفيلم السينمائي متوفرة بهذه القصة.

نقص فادح في التمويل وغياب الأرشيف

يلفت المخرج خليل أنه قد سبق له العمل قبل فيلم "عمو بابا" على عدد من الأفلام الوثائقية في العراق، وهذه



مخرج سينمائي عراقي للوفاق:

الفيلم الوثائقي وثيقة خالدة في وجدان المجتمع

يمثل الفيلم الوثائقي أحد أهم المواد التلفزيونية وأكثرها تأثيراً، نظراً لما له من أهمية معرفية، وثقافية، وإعلامية، وتعليمية بالنسبة للمجتمعات، وأهمية الدور التسجيلي للفيلم الوثائقي في تجسيد الواقع ورواية الحقائق، ويُعرّف الفيلم الوثائقي بأنه نوع من أنواع الأفلام غير الروائية التي لا تعتمد على القصة أو الخيال، بل يتخذ مادته من واقع الحياة، مع إعادة تكوينها وتعديلها على أن تبقى قريبة من الحياة الواقعية. وتحتوي الأفلام الوثائقية على كم كبير من الحقائق العلمية، أو التاريخية، أو السياسية، أو الطبيعية، إذ يعرض فيها المخرج الموضوع المطروح بحيادية تامة دون إبداء الرأي الشخصي. وتمثل الشخصيات التاريخية المؤثرة وهي أحد أهم مضامين الأفلام الوثائقية، إذ تقدم هذه الأفلام عبر تفسيرها للأحداث والقضايا العربية والدولية، ومعلومات ووثائق تساعد في الوصول إلى الحقائق، ومحاولة بناء وجهة نظر متكاملة وشاملة حول موضوع ما. وفي هذا السياق حاورت صحيفة الوفاق المخرج السينمائي العراقي وصانع الأفلام الوثائقية محمد خليل عن فيلمه الوثائقي «عمو بابا» وهو شخصية ورمز عراقيان، كان من أفضل لاعبي كرة القدم في العراق، في ستينيات القرن العشرين، ومُدرباً للمنتخب العراقي، حصل على بطولات عدّة، وفيما يلي نص الحوار:

الوفاق
عبير شميمص

أن تخلد أسماؤها في تاريخنا المعاصر، خاصة مع وجود جيل واعد من الشباب العراقي يعملون على إنتاج أفلام سينمائية سواء وثائقية أو روائية لكن التركيز في العراق هو على الأفلام الروائية القصيرة، والدعم المادي من الجهات المنتجة، والعمل الجاد من الشباب، يُساهمان في إنعاش المشهد السينمائي، ولكن للأسف من أهم معوقات عملنا في العراق هو قلة الدعم الحكومي سواء

ليست التجربة الأولى له، ويؤكد على وجود العديد من الشخصيات العراقية والعربية التي نستطيع إنجاز أفلام وثائقية عنها وتعريف العالم والأجيال الجديدة عليها، لكن للأسف يقف أمام تحقيق ذلك عوائق كثيرة أبرزها عدم توفر التمويل لها، فتكثف الأفلام الوثائقية كبيرة، لذلك لا يمكننا تقديم أكثر من عمل، لكن نطمح بإنجاز أفلام وثائقية أخرى عن شخصيات تستحق

الفيلم الوثائقي يساهم في تعريف الشخصيات والأحداث والمواضيع المهمة للمجتمع، بالتالي يعتبر وثيقة تبقى إلى أبد الأبد

الفيلم الوثائقي ذاكرة تأنى النسيان يؤكد المخرج خليل بأن الفيلم الوثائقي يساهم في تعريف الشخصيات والأحداث والمواضيع المهمة للمجتمع، بالتالي يعتبر وثيقة تبقى إلى أبد الأبد، ونرى اليوم توجه المجتمع إلى الصورة والمعلومة المرئية والكثير من الناس يتعدون عن الكتاب وعن الوثيقة الورقية، فلهذا نراهم يلجأون إلى الفيلم السينمائي أو الوثائقي، فلهذا يمتلك هذا الأخير القدرة على تعريف الشخصيات والأحداث والمواضيع التي جرت في العراق وفي جميع الدول العربية.

عروض في بلدان عدة

يشير المخرج خليل أن العرض الأول لفيلم "عمو بابا" كان في "كأس الخليج الفارسي" الذي نظم في مدينة البصرة في العراق، وقد ارتأينا عرضه في هذه البطولة لأنه يعتبر صاحب أكبر إنجاز فيها، فهو فاز فيها ثلاث مرات عام ٧٩ و ٨٤ و ٨٨ لذا يعد شخصية مشهورة لدى معظم فرق الخليج الفارسي والكثير يعرفه، فهذه المناسبة كانت فرصة جيدة أن يشاهد ضيوف هذه البطولة الفيلم ويتعرفون على شخصيته، فتم التنسيق مع وزارة الشباب والرياضة العراقية في تلك الفترة وعرض الفيلم في سينما "تايم سكوير" في البصرة، وقد لاقى استقبالا جيدا وتفاعل رائع من الجمهور، والمشاركة الثانية كانت في الدورة الأربعين لمهرجان "ميلان" للأفلام الرياضية وهو يعتبر من أهم المهرجانات للأفلام الرياضية في العالم، وكان آخر هذه المشاركات في مهرجان إيران للأفلام الوثائقية "سينما الحقيقة" الذي يُقام حالياً. وتُعد مشاركتي في هذا المهرجان مشاركة جيدة، وقد شاهدت الكثير من الأعمال المعروضة فيه سواء الإيرانية أو الأجنبية وكلها كانت على مستوى عالٍ من الإتقان، فهذا المهرجان كان ملتقى لصناع الأفلام من جميع الدول وهذه الملتقيات تساهم في طرح أفكار ورؤى جديدة وزيادة خبرة للمشاركين والحصول على معلومات جيدة، وهذه كلها تساهم في بناء أفكار جديدة للمخرج وصانع الأفلام.

تعاون عربي وإسلامي مشترك

يختم المخرج خليل بالقول نطمح لإيجاد تعاون مع الدول العربية والإسلامية لإنجاز أعمال مشتركة، أن هذه الأعمال سيكون لها صدى وتأثير كبير في هذه المجتمعات التي تجمعها ثقافة مشتركة وهي ثقافة الإسلام والتقاليد والعادات المجتمعية، ومن الممكن أن تساهم هذه الأعمال بتقريب وجهات النظر وتساهم في خلق علاقات طيبة وأخوية بين هذه البلدان.



أخبار قصيرة



إصدار كتاب "الروايات التفسيرية للإمام الرضا" باللغة العربية

في إشارة إلى الجهود العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الرضوية، أعلن رئيس المنظمة العلمية والثقافية في العتبة الرضوية، عن إصدار كتاب "الروايات التفسيرية للإمام الرضا (ع)" باللغة العربية من قبل هذه الجامعة.

وقال الدكتور عبد الحميد طالبي، أثناء زيارته لجانح الجامعة الرضوية في معرض خراسان للأبحاث والتكنولوجيا: " هذا العام أيضاً، وعبر الإطلاع على الجهود العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية، شهدنا أعمالاً جديدة وحديثة في مجالات الفقه والقانون وغيرها من الموضوعات التي تم طباعتها."

وفي إشارة إلى نشر كتاب "ديوان شميم الولاء في النبي وآله النجباء" الأستاذ في الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية بمساعدة أحد أساتذة العتبة الحسينية أعرب عن أمله في أن تكون هذه العلاقة مع العتبات المقدسة داخل البلاد وخارجها وخاصة مؤسساتها العلمية أكثر من أي وقت مضى.

وأشار: لقد عملنا بشكل جيد داخل البلاد، لكن العمل في الخارج يتطلب تعاون جميع العتبات المقدسة، إذا استطعنا ترجمة هذه الأعمال للدول العربية وما شابهها، فهذا في الواقع تنفيذ لتوجيهات قائد الثورة، وأتمنى أن نرى أعمالاً أخرى في هذا المجال العام المقبل.

وأضاف: "سمعت أخباراً سارة عن كتاب مؤلف من ثمانية مجلدات للدراسة التحليلية للروايات التفسيرية للإمام الرضا (ع) من رئيس الجامعة الرضوية للعلوم الإسلامية بترجمة عربية لهذا العمل المؤلف من حوالي ١٢٠٠ صفحة، على ما يبدو أنه جاهز للنشر وسيتم إصداره قريباً.



الفيلم الإيراني "الكابتن" يتنافس في مهرجان دولي بالهند

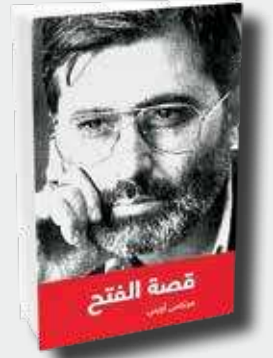
يخوض الفيلم السينمائي الإيراني "الكابتن" (كابيتان) للمخرج "محمد حمزه اي"، سابقاً دولياً جديداً عبر المشاركة في مهرجان دولي بالهند. ويعرض فيلم "الكابتن" في قسم "السينما العالمية" بالدورة الثانية والعشرين من مهرجان "جناي" في الهند. وانطلقت فعاليات الدورة الـ ٢٢ من المهرجان يوم الخميس ١٢ ديسمبر/ كانون الأول وستستمر حتى ١٩ منه.

وسبق لـ "الكابتن" أن شارك في مهرجان "البحر الأحمر" الدولي بالسعودية ومهرجان "اشلينغل" الدولي بألمانيا ومهرجان "ليالي تالين السوداء" الدولي في استونيا.

وتدور قصة هذا الفيلم حول الصحة وجهود الطواقم الطبية كما يتناول القضايا الإنسانية والأخلاقية، ويعد فيلم "الكابتن" ثاني أفلام المخرج "محمد حمزه أي" بعد فيلم "أذر" والذي تم إنتاجه وعرضه عام ١٩٩٥.

كتاب "قصة الفتح" .. يجمع بين العبرة والعظة والتأمل والتحليل

كتاب



التزم الشهيد مرتضى آويني بيته شهراً كاملاً، وخرج ومعه كتابه في ٩ فصول. فلم يستطع أن يلم ويروي بقلمه جوانب وشهادة سيد الشهداء (ع). هذا الكتاب المنشور في إيران باسمه الفارسي "فتح خون" أي "فتح الدم" أو "انتصار الدم". يُطبع كل عام ويُقرأ كل عام وفي عاشوراء الأخيرة قرأه الرادود محمود كرمي في كل ليلة فصل كجزء من برنامج العشرة الأولى من محرم الحرام. يحمل هذا الكتاب وجهة نظر في عاشوراء كانت جيدة جداً حين كتبها. ومضى وقت حتى أصبحت هذه اللغة هي حديث بعض المنابر خاصة

أنها سياسية بامتياز. كتاب "قصة الفتح" للشهيد آويني من نشر دار المودة للترجمة والتحقيق والنشر بلبنان في عام ٢٠١٨ م. قصة الفتح نص يجمع بين القراءة التاريخية والفلسفة، وبين درامية الإنسان وطلاع العرفان الإسلامي، بين العبرة والعظة، والتأمل والتحليل، ويقف على حد هاوية بين دورة الأكوان ويوميات الأزمان. هذا الكتاب يصف قصة عاشوراء في جزء من أحداث عاشوراء من رجب ٦٠ إلى محرم ٦١ موصوفة بإيجاز في الجزء الأول من هذا الكتاب. الغرض من وصف أحداث عاشوراء في هذا

الجزء من الكتاب هو إلقاء نظرة على شخصيات حادثة كربلاء المقدسة والتغيرات والتطورات التي تحدث في ظروف كل منها. في الجزء الثاني من الكتاب من وجهة نظر الراوي تمت مناقشة التحليل الروحي لهذه الأحداث. الراوي الذي يمثل بطريقة ما طريقة تفكير آويني، ينظر إلى حادثة كربلاء بنظرة صوفية ويحاول أن ينظر إلى ما وراء مظاهر القصة بعيون داخلية وبهذه الطريقة يأخذ القارئ معه ويظهر له مظهر من مظاهر الجنة على الأرض. والجدير ذكره أنه غلب على كتابات الشهيد مرتضى آويني موضوع

الشهداء والجهاد. وإذا قمنا إنتاجه المكتوب بما فيه نصوص الأفلام والوثائقية فسيكون ٢٠٪ تقريباً للإمام الخميني (قدس) ونقد الغرب ورواية عاشوراء والباقي يتناول الجهاد والجهبة. فقد نشر آويني كتب مثل غزوة الدم، بداية النهاية، الكنز السماوي، المرأة السحرية. كما أن لديه مجموعة مقالات سينمائية تحت عنوان المرأة السحرية وكتاب لمجموعة مقالات عن الثقافة والفن، ومقال شرح النور في تفسير قصائد الإمام الخميني (قدس). كما تعرّف على الفكر والأفكار الفلسفية الغربية،

ونظريات المفكرين الغربيين، بالإضافة إلى كتابته مقالات نظرية حول طبيعة السينما ونقد السينما الإيرانية والعالمية، فقد نشر العديد من المقالات حول حقيقة الفن، الفن والتصوف، الفن الجديد بما في ذلك الروايات واللوحات والرسومات والمسرح والفن الديني والتقليدي والفن الثوري والأسس السياسية ومعتقدات النظام الإسلامي وولاية الفقيه وثقافة الثورة في مواجهة ثقافة عالمية واحدة والغزو الثقافي الغربي والتغريب والتنوير والفكر والبحث في الحداثة وقضايا أخرى ومقالات عديدة.

أخبار قصيرة



روما تعرب عن استعدادها لنشر قوات في أوكرانيا

أعلن وزير الدفاع في الحكومة الإيطالية غويدو كروسيتو استعداد روما للانخراط في عمليات حفظ السلام في أوكرانيا. وأعرب الوزير الإيطالي عن تطلعه لبدء المناقشات في المستقبل القريب حول مشاركة قوات بلاده في مهام حفظ السلام في أوكرانيا، مؤكداً جاهزية إيطاليا لتحمل مسؤولياتها في هذا المجال. يأتي هذا التصريح في وقت كشفت فيه الاستخبارات الروسية عن معلومات تفيد بوجود خطط غربية لنشر قوة دولية في أوكرانيا قد يصل قوامها إلى ١٠٠ ألف عنصر، بهدف ملء فراغ إغادة تأهيل القدرات العسكرية الأوكرانية.



الصين تؤكد التزامها بضوابط صارمة لتصدير المسيرات

قال "هه يادونغ"، المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية، رداً على القيود المفروضة على الشركات الصينية في بيع المكونات الرئيسية للطائرات المسيرة إلى الولايات المتحدة وأوروبا: "إن بكين تطبق دائماً ضوابط قانونية ورقابية صارمة على صادرات السلع مزدوجة الاستخدام، بما فيها الطائرات المسيرة".

ورداً على تقارير عن قرار مجلس النواب الأمريكي التصويت على مشروع قانون يتضمن تخصيص ثلاثة مليارات دولار لإزالة معدات الاتصالات المصنعة من قبل شركات هواوي و"زد تي إي" من شبكات البلاد بسبب "المخاطر الأمنية"، قال: "إن ادعاءات الولايات المتحدة بأن منتجات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصينية تشكل خطراً أمنياً لا أساس لها من الصحة".

وأعرب "هه يادونغ" عن أمه في أن تحترم الولايات المتحدة الحقائق وأن تمتنع عن تسييس القضايا التجارية وتحولها إلى أسلحة.

باكستان.. زيادة مبيعات السيارات المنتجة محلياً

شهدت مبيعات السيارات المنتجة محلياً في باكستان زيادة بنسبة ٥٠٪ خلال الأشهر الخمسة الأولى من السنة المالية الحالية، مقارنةً بالفترة نفسها من العام السابق، حيث بلغت ٣٨,٥٣٨ وحدة مبيعة.

معظم السيارات المنتجة في باكستان هي من طراز، تويوتا وهوندا، ويتم تجميعها داخل البلاد. يعمل حوالي ٣٠٠ ألف شخص في صناعة السيارات في باكستان، بالإضافة إلى ٢,٥ مليون شخص في القطاعات ذات الصلة بصناعة السيارات، وتمثل صناعة السيارات حوالي ٢٪ فقط من الناتج المحلي الإجمالي لباكستان.

رغم أنها كانت عملاق الصناعة

تحديات استراتيجية تواجه الإقتصاد الألماني



للألمان حتى قبل بدء العملية العسكرية الروسية الخاصة في فبراير ٢٠٢٢ "ألا يخافوا من الحرب النووية" لوقف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

خيارات خاطئة

وبالطبع، فإن إزالة التصنيع السريعة هذه في ألمانيا قد أشعلت بسبب الآثار المترتبة للعقوبات المناهضة لروسيا، والتي بدلاً من أن تؤدي إلى انهيار الإقتصاد الروسي وإنهاء العملية العسكرية الخاصة، أدت إلى توقف الصناعة الألمانية مع ارتفاع أسعار الطاقة وتعميق أزمة تكلفة المعيشة. ومع ذلك، هذا واقع ترفض برلين الاعتراف به، حتى على حساب صناعها الرئيسية.

إن المشهد الاقتصادي الألماني اليوم يمثل نقطة تحول تاريخية تتطلب إعادة تقييم شاملة للنموذج الاقتصادي الألماني وخياراته الاستراتيجية. فالتحديات التي تواجهها ألمانيا اليوم - من ارتفاع تكاليف الطاقة إلى المنافسة الصينية المتزايدة وشيخوخة السكان - تتطلب حلولاً جذرية تتجاوز المسكنات المؤقتة. والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم: هل ستمتلك ألمانيا من إعادة اختراع نفسها والحفاظ على مكانتها الصناعية، أم أن ما نشهده اليوم هو بداية نهاية حقبة الهيمنة الصناعية الألمانية؟ الإجابة على هذا السؤال ستحدد ليس فقط مستقبل ألمانيا، بل ومستقبل الإقتصاد الأوروبي بأكمله.

مجلة الإيكونوميست: «ألمانيا التي كانت مهيمنة يوماً ما أصبحت الآن يائسة ونموذجها التجاري يتداعى»

العمالة المدرية لأن ألمانيا تشجع. وتحدث تقديرات أخرى عن الحاجة إلى تدفقي حوالي ٣٠٠ ألف مهاجر سنوياً، بالإضافة إلى البيروقراطية المعقدة، معظمها من بروكسل والإقتصاد الألماني، والتي تكلف، وفقاً لتقييم معهد إيفو في ميونيخ، ١٤٦ مليار يورو سنوياً.

وهناك، بالطبع، اللغز الذي لا يمكن حله المتمثل في المنافسة من الصين، التي كانت على سبيل المثال مستورداً للسيارات في عام ٢٠٢٠، بينما أصبحت العام الماضي أكبر مصدر في العالم ليس فقط للسيارات ولكن أيضاً للآلات والصناعة الكيميائية.

وكشفت الفايانانشال تايمز عن مدى انقلاب النظام العالمي الصناعي المبتكر مقارنة بما كان سائداً. فالآن، يطالب الاتحاد الأوروبي بنقل التكنولوجيا من الشركات الصينية التي ترغب في العمل على أراضيها.

وفي أي حال، توصي الإيكونوميست بشدة بأن تتغلب ألمانيا على مشاكلها الصناعية وتلغي الحظر الدستوري على الاقتراض الكبير، مما يعني وقف الإنتاج وبدء الاقتراض. ويُقدر أن ألمانيا تحتاج إلى استثمارات عامة بقيمة ٦٠٠ مليار يورو في السنوات العشر القادمة، وهي غير متوفرة.

لهذا السبب، حققت ألمانيا هذا العام هدف الناتو المتمثل في ٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي للجيش. وقال الديموقراطي المسيحي فريدريش ميرتس، المستشار المستقبلي المحتمل،

من المستغرب أن تجد مجلة الإيكونوميست أسباباً وجيهة للقول إن "ألمانيا التي كانت مهيمنة يوماً ما أصبحت الآن يائسة" وأن "نموذجها التجاري يتداعى". وأضافت مجلة عائلة روتشيلد: "البلاد تجتاحها مخاوف من إزالة التصنيع وهي تتجه نحو انتخابات يبدو أنها ستطيح بالمستشار أولاف شولتز من منصبه إذا لم يتخل حزبه عنه أولاً".

وتحذر المجلة، من خلال الرسوم البيانية، من أن الإنتاج الصناعي في ألمانيا قد وصل تقريباً إلى مستوى قياسي منخفض سيئ السمعة في أعقاب جائحة كوفيد-١٩.

وعلق مسؤول في الاتحاد الأوروبي بسيرة واضحة من الخبث: "لسنوات كان لديهم هذا الاعتقاد بأنهم 'الأفضل'، وفجأة انتهى الأمر".

ومن أهم أسباب هذا التراجع ارتفاع أسعار الطاقة بسبب قطع العلاقات مع روسيا. إن صرخة الرئيس التنفيذي لشركة تيسن كروب بأن ألمانيا في خضم إزالة التصنيع تذكرنا بما حدث عندما أرسلت الجمعية الأوروبية للمعادن غير الحديدية قبل عامين نداءً عاجلاً إلى رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، لمنع إزالة التصنيع الدائمة بسبب ارتفاع أسعار الكهرباء والغاز، مع ملاحظة مهمة مفادها أن ما يُغلق يميل إلى البقاء مغلقاً بشكل دائم. ومن بين المشكلات الألمانية الإضافية النموذجية، تشير الإيكونوميست الآن إلى نقص

العملاقة للصلب في السنوات المقبلة بتسريح ما يصل إلى ١١ ألف شخص، أي ما يعادل ٤٠٪ من القوى العاملة، وفقاً لصحيفة فاينانشال تايمز. وسيكون هناك ٣٠ ألف حالة تسريح في دويتشه بان (السكك الحديدية الألمانية)، و١٤ ألفاً في شركة ZF Friedrichshafen المصنعة لقطع غيار السيارات، و١٤ ألفاً في كونتيننتال للإطارات، و١٣ ألفاً في SAP، وآلاف آخرون في بوش وأودي وغيرها.

ومن المتوقع أن تختفي حوالي ١٤٠ ألف وظيفة في صناعة السيارات الألمانية وحدها في السنوات العشر القادمة. وتفيد التقارير التلفزيونية الحكومية بأن صناعة الصلب ستكون أصغر حجماً، وعلى الرغم من كونها أكثر مراعاة للبيئة، إلا أنها ستكون أكثر تكلفة بشكل ملحوظ بحلول عام ٢٠٣٠. لكن المسألة لا تتعلق فقط بالسنوات المقبلة بل باليوم أيضاً. فحتى موعد الانتخابات البرلمانية الاستثنائية، المقررة في ٢٣ فبراير، من المتوقع أن يفقد آلاف العمال وظائفهم كل شهر - ما لا يقل عن ١٥ ألفاً حتى الانتخابات - وما يصل إلى ٨٠ ألفاً خلال العام المقبل.

وهناك توقع آخر محبط من رئيس جمعية صناعة المعادن، شتيفان فولف، وهو أن ٣٠٠ ألف عامل سيفقدون وظائفهم في صناعة المعادن بحلول عام ٢٠٣٠.

تداعي النموذج الألماني

وفي ظل هذا السياق، ليس

يشهد الإقتصاد الألماني، الذي طالما كان محرك النمو الأوروبي والنموذج الصناعي الذي يُحتذى به عالمياً، تحولاً دراماتيكياً غير مسبق. فمن برلين إلى ميونيخ، ومن هامبورغ إلى شتوتغارت، تتعالى أصوات التحذير من أزمة صناعية عميقة تهدد بتقويض أسس النموذج الاقتصادي الألماني. وفي خضم التوترات الجيوسياسية المتصاعدة وتداعيات العقوبات على روسيا، تجد ألمانيا نفسها في مواجهة تحديات هيكليّة تهدد مكانتها كقوة صناعية عظمى. في الوقت الذي أقدمت فيه مؤخراً السلطات الألمانية بإعداد قائمة بالملاجئ مع استفزازها لروسيا من خلال تسليح أوكرانيا، يكمن الذعر الحقيقي في البلاد في الإقتصاد، خاصة مع استمرار عمالقة الصناعة الألمانية في تسريح عشرات الآلاف من العمال. ومع ذلك، وعلى الرغم من الكارثة الاقتصادية، لا تزال برلين لا تفكر في رفع العقوبات عن روسيا، وهو السبب الرئيس وراء ارتفاع أسعار الطاقة في ألمانيا.

إغلاقات وتسريحات بالجملة

في نهاية أكتوبر، أعلنت شركة فولكسفاغن أنها ستغلق مالا يقل عن ثلاثة مصانع في ألمانيا وتقلل عدد الموظفين في المصانع المتبقية. وفي المجمع، سيفقد عشرات الآلاف وظائفهم في فولكسفاغن وحدها، مع تخفيض أجور من سيقون منهم. وستقوم شركة تيسن كروب

خلاف أوروبي حول كيفية التعامل مع قضية اللاجئين السوريين



إن الاتحاد يأمل في مرحلة انتقالية سلمية في سوريا. وظلت صامته طوال أيام التطورات في سوريا. وقد أثار هذا الأمر استياء البرلمان الأوروبي. فقد أعلنت أورسولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية، عند تقديم فريقها الجديد، عن سياسة خارجية أكثر نشاطاً وتماسكاً، ووعدت بالترام أكبر تجاه سياسة الهجرة. ولكن لا توجد الآن أي مؤشرات على هذه الظروف في أول أزمة كبرى للسياسة الخارجية لهذا الفريق الجديد، بل يبدو الاتحاد الأوروبي مشلولاً.

وتشهد بروكسل هذه الأيام فترة عصيبة مماثلة لأزمة اللاجئين الكبرى الأولى. وقد وصف "ماغنوس برورنر"، مفوض الشؤون الداخلية في الاتحاد الأوروبي، تعليق قرارات اللجوء بأنه أمر مقبول تماماً. ومع ذلك، لم يقدم اقتراحاً لنهج موحد على مستوى الاتحاد الأوروبي.

كما أن "كابا كالاس"، المسؤولة الجديدة عن السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، ليس لديها أي خطة تجاه سوريا. وخلال جلسة استماع في البرلمان الأوروبي حول الوضع في سوريا، اكتفت بالقول

طالبي اللجوء السوريين، تفضل ألمانيا ومعظم دول الاتحاد الأوروبي الانتظار لمعرفة كيفية تطور الأوضاع في سوريا. وقد صرح المستشار النمساوي كارل نيهامر قائلاً: "يجري حالياً تطوير برنامج منظم للعودة والترحيل إلى سوريا". وهو لا يسعى في هذا الصدد إلى التنسيق مع الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد. أما ألمانيا والسويد والنرويج والدنمارك، فقد أعلنت مؤخراً أنها ستعلق قراراتها بشأن طلبات اللجوء والترحيل في البداية. وتعتزم فرنسا اتباع النهج نفسه.

كتبت صحيفة "تاغس تسايتونغ" في مقال لها: بعد التحولات السياسية الأخيرة في سوريا، لم تتمكن دول الاتحاد الأوروبي من إيجاد سياسة خارجية مشتركة تجاه هذه القضية، مما أثار استياء البرلمان الأوروبي.

وقد أثارت التطورات في سوريا نقاشاً جديداً في الاتحاد الأوروبي يتمحور حول قضية اللاجئين. وعشية اجتماع وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرين في بروكسل يوم الخميس، لا تزال مواقف الدول الأعضاء متباعدة. ففي حين تستعد النمسا لترحيل



خبيرة معلومات لبنانية للوقاف:

الحرب النفسية.. سلاح العدو الصهيوني أفشلته المقاومة

تحتضن الحرب النفسية لدى الحكومات على المستويات كافة بأهمية عظيمة، وتلقى الاهتمام والعناية والرعاية، وتقوم الدول بتوظيف كل الامكانيات والقدرات والموارد سواء البشرية أو المادية في سبيل الحرب النفسية، بوصفها أخطر أسلحة الحرب فتكاً، وأشدها تأثيراً، وأقلها تكلفة؛ الحرب النفسية تثير الفتن والفتن والفتن والفتن في جبهة العدو الداخلية وقتل الروح المعنوية، كذلك كسر إرادة صمود العدو، وتدفعه الى الاستسلام، بعد كبح وعيه واندفاعه، وهي تعمل على سلب قواه الرمزية الفاعلة، وتجعله يتقهقر بطريقة لا إرادية، مخلفاً وراءه الخسائر الجسيمة، وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوقاف حواراً مع الدكتورة اللبنانية ميرنا عطية رئيسة الجمعية العلمية لخبراء المعلوماتية وفيما يلي نصه:

الوقاف
سهامه مجلسي

التكنولوجيا أساس الحرب النفسية للعدو

تشير الدكتورة ميرنا عطية بان العدو عمد منذ بداية الحرب على غزة إلى الحرب النفسية بهدف تحقيق الرعب، من خلال قنواته الإعلامية ووسائل التواصل عبر سرد الروايات الكاذبة أمام الرأي العام العالمي، إلى آلة القتل والدمار، إلى إظهار قوته التكنولوجية في جمع البيانات وفي ضرب الأهداف المحددة، إلى توجيه رسائل نصية وصوتية للأهالي بهدف ترويعهم وإرهابهم، إلى ضرب القيادات، إلى رفع السقف في وضع أهدافه. ولا ننسى أيضاً سعيه لتحريك عملائه في الداخل والخارج. وهنا أحب أن أشير إلى أن الكيان الصهيوني، صحيح أنه يمتلك تكنولوجيا عالية الجودة ولديه الأقمار الاصطناعية تحت تصرفه،

ويستخدم الذكاء الاصطناعي، إلا أنه يجب أن لا نغفل بأن محور المقاومة أيضاً يستخدم التكنولوجيا ويستخدم الذكاء الاصطناعي، فهو لديه المميزات الذكية ولديه الصواريخ الدقيقة، واستطاع كشف العديد من مواقع العدو ومنشأته ونقاط ضعفه، ولا تزال لديه مفاجآت كثيرة أخرى إن شاء الله. إضافة إلى ذلك، المحور لديه أمران مهمان لا نجدهما لدى العدو، أولاً: لديه عقيدة إيمانية كبيرة بأن الله معه وهو من ينصره لأنه ينصر الحق وأهل الحق؛ ثانياً: لديه بيئة حاضنة قوية صابرة مؤمنة محتسبة. ورغم كل ما قام به العدو الصهيوني من تهيب بالسلاح والقتل والدمار والحرب النفسية، منذ بداية الحرب على غزة، ثم ضربة البيجرات وضربة الولوكي تولكي في لبنان، ثم ضرب القيادات

من الصف الأول والثاني، وترويع الناس كل ليلة بإخلاء بيوتهم، إلا أن هذا لم يؤثر على عزيمة المقاومة، بل وعلى العكس، فقد زادهم قوة وعزيمة وكان حافزاً لهم للانتقام لقتلتهم ولأهلهم، وقد ظهر ذلك في الميدان. فلا الصواريخ توقفت، بل وزاد زخمها نحو المستوطنات الشمالية ونحو حيفا وتل أبيب، ولم تنكفي المقاومة ووجدناهم على الحدود أكثر شراسة، وإيمانهم لم يتزعزع قيد أنملة وها هم يكملون الطريق، ولم تتوقف ضربات جهات اسناد محور المقاومة في اليمن، وردت إيران برد مزعج. والأهم من ذلك كله أنهم لم يستطيعوا أن يهزوا بيئة المقاومة التي تدعم المقاومين والتي ورفضت إنهاء الحرب بالشروط الصهيونية، وأصرت على أن لا تخرج من المعركة الاغزيرة

منتصرة، رغم كل معاناة الفقد والتزوج والدمار والجراح. وحتى بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار من قبل العدو، بسبب الضربات الموجعة التي تلقاها في الميدان على أيدي رجال الله، وبعد فشله من تحقيق أهدافه، وغضب الشارع الصهيوني من هذه التنازلات المذلة لهم، حاول العدو إخفاء كل هذه الإخفاقات من خلال توغله في بعض الأحياء الحدودية لبلدة الخيام التي كانت عصية عليه أثناء الحرب، مستفيداً من التزام المقاومة بقرار الهدنة، ومن خلال ترويع أهالي الجنوب الذين عادوا إلى ديارهم منذ اللحظات الأولى لوقف إطلاق النار، وبدأوا بنفض غبار الحرب، لكي يظهر سيطرته. وأحب أن أضيف هنا، بأن العدو هو الذي حاول الاستفادة من أسلوب

مقاومو حزب الله هم أهل الجنوب اللبناني. ويعلم العدو الصهيوني تماماً أنهم لن يسلموا سلاحهم لأنه سلاح الدفاع عن الأرض والعرض، ويعلم أنه ليس لديه القدرة في القضاء على قوة حزب الله الصاروخية

المقاومة في الحرب النفسية وليس العكس. فمثلاً، اعتادت المقاومة بشخص قائدها سيد شهداء الأمة حسن نصر الله أن لا ترد مباشرة، وأن تقول بأنها سترد في الوقت والمكان اللذين تراهما مناسبين، وبالطريقة التي تراها مناسبة، وهذا الأسلوب كان يسبب الفلق والذعر لهذا العدو الغاصب. مثال آخر، إن المقاومة لا تكشف كل أوراقها ودائماً تعد بالمفاجآت وهذا أيضاً عنصر ضاغط على العدو. وهذا ما حاول العدو الاستفادة منه، فيقول بأن لديه مفاجآت أخرى. والحرب النفسية هو سلاح العدو الصهيوني أفشلته المقاومة.

مقاومو حزب الله هم أهل الجنوب وأهل الأرض

تلقت الدكتوراة ميرنا عطية: العدو يمارس الحرب النفسية علينا، ويلجأ دائماً إلى رفع سقف أهدافه «كالمطالبة بإخلاء ٨ إلى ١٠ كم داخل الجنوب اللبناني من عناصر حزب الله كي يعود المستوطنون إلى الشمال الفلسطيني، والإصرار على نزع سلاح المقاومة، والتأكيد على عودة المختطفين، والقضاء على القوة الصاروخية للمقاومة...» وهو يعلم تماماً أن مقاومو حزب الله هم من أهل الجنوب وهم أهل هذه الأرض، ويعلم تماماً أنه لن يسلم سلاحه لأنه سلاح الدفاع عن الأرض والعرض، ويعلم أنه ليس لديه القدرة على القضاء على قوة حزب الله الصاروخية. هذا العدو لا يستطيع سوى تحريك آلة القتل والدمار وعن بعد، أما في الميدان وجهاً لوجه، هو لم يستطع التقدم خلال فترة الحرب، وكل منطقة يحاول دخولها يتم دحره، وينكشف أكثر فأكثر بأنه أوهن من بيت العنكبوت.

في المقابل، عمدت المقاومة إلى: عرض بعض المقاطع التي تظهر تقدمها في الميدان ونشر ضرباتها لجنود العدو ولدياراته ومستتراته. - عرض فيديوهات «عماد» التي تظهر القوة الصاروخية لها، وفيديوهات الهدهد التي تبين قوة معلومات المقاومة حول المراكز الحيوية والعسكرية الحساسة للعدو.

- تكذيب مزاعم العدو عن ضرب ٨٠٪ من القوة الصاروخية لحزب الله باستمرارها في إطلاق عشرات الصواريخ يوميًا. - إبراز ضعف العدو وانسحابه شيئاً فشيئاً من المعركة في مقابل إبراز ثبات المقاومين على الأرض.

- تبيان أن هذا الكيان لم يعد آمناً لمستوطنيه المحتلين إلى الأبد. - إبراز صورة قادتهم الذين لا يأبهوا لأسراهم. - التركيز على انهيار اقتصادهم «خاصة الشركات الناشئة للتكنولوجيا والتي خسرت ٦٠٪ من استثمارها منذ الشهر الثالث لطوفان الأقصى». - عدم تعرضها للمدنيين رغم إجماع العدو بحق المدنيين واكتفائها بضرب المواقع العسكرية والمنشآت المهمة.

إن إبراز كل هذه المعطيات للعدو ولأهلنا في آن معاً مهم جداً، فهذا يحبط العدو ويظهر ضعفه من جهة، ويحفز أهلنا ويساعدهم على الصبر أكثر من جهة أخرى.

تحفيز بيتنا للصمود أكثر والصبر تجاه القضية الحقة

تؤكد ميرنا عطية بأن العدو الصهيوني يستخدم الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والجيش الإلكتروني «محاولاً الاستفادة من المؤثرين والناشطين على وسائل التواصل وتجنيدهم لصالحهم» والذباب الإلكتروني «أي البرامج الصغيرة والحسابات الوهمية لبث الإشاعات المغرضة وإثارة الرأي العام وإشاعة الفتن» كجبهات في الحرب النفسية علينا.

ونحن أيضاً يمكننا أن نحاربه بنفس وسائله، ولكن ليس بنفس طريقتة: فهو يلجأ للكذب وترويح أكاذيبه وسردياته عبر هذه الوسائل التواصلية وعبر جيوشه الإلكترونية وبرمجياته الخبيثة. ولكن نحن يمكننا أن نبذل هذه الأكاذيب ونظهرها للعالم كله، وليس فقط لبيتنا، من خلال نفس وسائل التواصل ولكن بطريقة شريفة ليس فيها خداع وكذب. وهنا، كلنا مسؤولون، من علماء دين وأكاديميين وسياسيين واجتماعيين وكل من يعمل في الشأن العام، في التصدي لنشر الوعي وإظهار الحقائق وتحفيز بيتنا للصمود أكثر والصبر تجاه القضية الحقة، من خلال المحاضرات، والبرامج التوعوية، والبوسترات، والرسائل الصوتية أو المكتوبة، والفيديوهات والإنفوغراف، وكل ما نمتلك من مقدرات وامكانيات.

خلاصة: إن الحرب النفسية موجودة منذ القدم؛ ولكن أدواتها وتقنياتها ووسائلها تختلف من زمن لآخر. وفي السنوات الأخيرة، تنوعت تقنيات التأثير على وعي الخصم وتطورت بوتيرة متسارعة، وأصبح العدو يعمل على تحريف الصورة التي يقرأها الجمهور من خلال وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية، ويعدد أحياناً إلى حد خلق "واقع بديل" حقيقي. وقد ساهمت في ذلك أسباب اجتماعية ونفسية وإعلامية وتكنولوجية كثيرة ومتنوعة، مما ساهم في كسب الوصول المباشر إلى وعي شرائح متنوعة من الجمهور، فتؤثر عليه وتشوّهه.

لذلك، نحتاج في مجتمعنا إلى جبهة مضادة تساعدنا على تحصينه وتوعيته على جميع الصعد ثقافياً، دينياً، سياسياً، وبكل ما نملك من وسائل.



ميرنا عطية
رئيسة الجمعية العلمية لخبراء المعلوماتية

بيروت.. وادي صور (الجزء العاشر)

الوقاف
د. محمد علي صنوبري

ستنشر «الوقاف» على عدة حلقات مشاهداتها الخاصة من بيروت كتبها لها الدكتور محمد علي صنوبري رئيس تحرير مركز الرؤية الجديدة للدراسات الاستراتيجية، وفيما يلي الجزء العاشر من هذه السلسلة:

بعد توقف قصير في صيدا، تحركنا نحو صور، قال قاسم (سائق التاكسي) إننا ذاهبون إلى منزلي المدمر. وكان قد أخبرني قاسم عدة مرات أن منزله يقع في قرية في جنوب صور قد تعرض للقصف من قبل الكيان الصهيوني ودُمر بالكامل. استغرقنا نصف ساعة على الطريق السريع، وفجأة بدأت سيارة قاسم من طراز مرسيدس بنز تظهر فيها المشاكل، حتى توقفت السيارة على جانب الطريق. كنا تقريباً على بعد

عشرة كيلومترات من صور، وقد حاول قاسم تشغيل السيارة مراراً، ولكن بلا جدوى. مرت عشر دقائق، فقال إن توقف السيارة على هذا الطريق خطر، بل مخيف للغاية. عندما هممت بالزول من السيارة، قال: إياك والزلزل، ستستهدفك الطائرات المسيرة! فشعرت لأول مرة بشعور غريب، وسألت: ماذا عسانا نفعل الآن؟ فقال: البزين فيه شوائب، سأنتظر وأعيد التشغيل مرة أخرى، وستعمل.

فجأة، سمعت صوت الطائرة المسيرة. وفي بيروت، كانت هذه الأصوات تدوي في أذني على مدار ٢٤ ساعة في الأيام القليلة الماضية، ولم تنقطع لحظة. وفي اليوم الأول الذي سمعت فيه صوت الطائرات المسيرة في بيروت، سألت: هذه الطائرات لمن؟ فقال صديقي علي هذه كلها تابعة للكيان الصهيوني. باختصار، كان صوت الطائرة المسيرة التي كنت أسمعها على طريق صيدا إلى صور أقرب بكثير من الصوت الذي

سمعته في بيروت. أخرجت رأسي من نافذة السيارة وأعددت الكاميرا. نعم، رأيت الطائرة المسيرة فوق رؤوسنا تماماً، فالتقطت عدة صور بسرعة وسجلت فيديو لعدة ثوان، فقال قاسم: لا تفعل ذلك، سيحسبون في الأمر ويطلقون النار. فقلت: ابدأ الآن بتشغيل السيارة، ربما تكون خائفة مثلك فتعمل. فضحك قاسم وبدأ التشغيل، وبالفعل اشتعلت السيارة من جديد، ووصلنا بسرعة إلى صور بعد عشر دقائق. وعند

مدخل المدينة، كانت هناك نقطة تفتيش للجيش. دخلنا المدينة، وكان الوضع مزرياً للغاية، حيث أنه من بين كل عدة مبان، كان هناك واحد قد انهار ودُمر بالكامل، وفي كل شارع وزقاق كان هناك العديد من المباني المدمرة التي كانت تتصاعد منها الأبخرة، وفجأة سمعنا انفجاراً مدوياً؛ فقال قاسم: بسم الله وأشعل سيجارة، وسأل: هل يكفي هذا؟ هل نعود؟ فقلت: لم أجرِ المقابلة بعد، يجب



تشرين الأول ١٩٦٧، وقعت معركة جبل الشيخ الأولى بين الجيش السوري وجيش الاحتلال الصهيوني. واحتل الكيان الصهيوني منذ حرب النكسة عام ١٩٦٧ حوالي ١٠٠ كيلومتر مربع من المنحدرات الجنوبية والغربية لجبل الشيخ، وأنشأ موقعاً محصناً فيه. وحتى حرب أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣، قسم الاحتلال الخطط الاستيطانية في الجولان إلى ٤ مناطق، حيث أعد سفوح جبل الشيخ وشمال الجولان لأغراض سياحية، وبنى على الجبل نقطة للمراقبة العسكرية للإشراف على سورية، وأقاموا عليه كنيساً لتزوير معالمه. وتمكن السوريون بعد حرب ١٩٧٣، من استعادة الموقع وأسر أعداد كبيرة من الجنود الصهاينة؛ لكن الكيان الصهيوني استطاع قبيل انتهاء الحرب السيطرة على المكان.

وبعد توقيع إتفاقية فض الاشتباك بين سورية والكيان الصهيوني عام ١٩٧٤، سيطرت قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك «الأندوف» على الجبل ضمن إطار المنطقة العازلة.

ومنذ حرب يونيو/حزيران ١٩٦٧، أصبحت حوالي ٤٠ ميلاً مربعاً (١٠٠ كيلومتر مربع) من المنحدرات الجنوبية والغربية لجبل الشيخ تحت إدارة الكيان الصهيوني، وبقيت الأجزاء التي احتلتها الكيان الصهيوني تحت سيطرته، وهي تعتبر جزءاً من هضبة الجولان المحتلة، وأنشأ منتجعات للتزلج في محاولة لتعزيز وجوده المدني هناك.

مطار دمشق وحلب يستأنفان أنشطتهما بشروط خاصة

من جانب آخر، أفادت مصادر مطلعة أن مطاري دمشق وحلب سوف يستأنفان الملاحة الجوية بشروط خاصة. وذكرت وكالة «تاس» الروسية للأخبار، في تقرير لها، أن مطاري دمشق وحلب سمحا للرحلات الجوية والهبوط بشروط خاصة. وأضافت هذه الوكالة الروسية، أنه وفقاً لمرسوم «نوتام» الجديد الصادر عن الهيئة الحاكمة لتحرير الشام، يسمح للطائرات في مطاري دمشق وحلب، الذين توقفوا عن العمل منذ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، بالتحليق والهبوط بشروط خاصة. وبموجب هذا البيان، فقد تم تعليق جميع الرحلات الجوية للمنطقة من دمشق ما لم تحصل هذه الرحلات على إذن من سلطات الطيران الداخلي. وقال مدير مطار دمشق الدولي أنيس فلوح: إن المطار دمشق منذ سقوط حكومة بشار الأسد الأحد الماضي سيفتح قريباً، مشيراً إلى أن الفرق تعمل بشكل مستمر لإعادة تأهيله وفتحه أمام الملاحة الدولية.



لتحويلها محطة إنطلاق واستخدام مجالها الجوي بفائق الحرّية العدو الصهيوني يواصل تدمير البنية العسكرية في سوريا

قوات الاحتلال تلقي ١٨٠٠ قنبلة على أكثر من ٥٠٠ هدف في سوريا خلال ساعات

المنطقة، يسعى الكيان الصهيوني إلى السيطرة الكاملة على جبل الشيخ الذي يطل على دمشق ويحوي على كم هائل من الرادارات وأجهزة التنصت وأجهزة الاستشعار عن بعد، وبالتالي فإن هذا الكيان يسعى أيضاً إلى التقليل من الإمكانيات الإستراتيجية والحد من القدرات العسكرية السورية الإستراتيجية.

هذا ولم يتفك الاحتلال الصهيوني بالسيطرة الجغرافية، وإنما دمر ما يقارب ٢٥٠ هدفاً خلال يومين وهذا رقم قياسي، مما يعني تدمير البنية التحتية للجيش السوري. كما يوضح الباحثون والخبراء أن الكيان الصهيوني يهدف من احتلاله جبل الشيخ تأمين استطاع أكثر عمقاً للمنطق في سورية والأردن وفلسطين ولبنان.

وحاولت قوات الاحتلال الصهيوني السيطرة على منطقة جبل الشيخ خلال حرب ١٩٤٨؛ لكن الحدود ظلت تحت سيطرة سورية ولبنان في تلك المرحلة. وفي السادس من أكتوبر/

كما دمر العدوان الكثير من الوسائل القتالية بما فيها صواريخ «سكود»، وصواريخ «كروز»، وصواريخ «أرض - بحر»، وصواريخ «أرض - أرض»، وصواريخ «أرض - أرض»، وطائرات مسيّرة من دون طيار، وطائرات مقاتلة ومروحيات هجومية، ورادارات، ودبابات، وحطّات طائرات ومنصات إطلاق الصواريخ ومواقع إطلاق النار، وغيرها.

الاستعداد للبقاء في قمة جبل الشيخ
في غضون ذلك، أعلن وزير حرب الكيان الصهيوني «يسرائيل كاتس»، في تصريح له أمس الجمعة، «أمرت الجيش بالاستعداد للبقاء في قمة جبل الشيخ طيلة الشتاء». وأضاف زاعماً بأن السيطرة على قمة جبل الشيخ لها أهمية أمنية كبيرة في ظل الأحداث الجارية في سورية.

المطامع الصهيونية في جبل الشيخ
ونظراً لأهميته الإستراتيجية في

قنبلة على أكثر من ٥٠٠ هدف في سورية خلال ساعات معدودة، لافتاً إلى أنّ قوات هذا الكيان دمر حالياً منظومة الدفاع الجوي لسورية، مضيفاً بأن ما يقوم به الكيان الصهيوني هو القضاء المنهجي على القوات الجوية السورية. هذا وكان جيش الاحتلال الصهيوني قد أعلن عن مهاجمته أغلبية مخزون الأسلحة الإستراتيجية في سورية، في إطار ما أسماها عملية «سهم الباشان»، وفق تعبيره. وشمل عدوان الكيان الصهيوني خلال الأيام الماضية، مهاجمة مواقع للبحرية السورية وعشرات الصواريخ من نوع «بحر - بحر»، والتي يبلغ مداها ما بين ٨٠ و ١٩٠ كيلومتراً والتي يحمل كلّ واحد منها عشرات الكيلوغرامات من المتفجرات واستهدف عدوان الاحتلال الصهيوني أيضاً بطائرات صواريخ «أرض - جو» متنوّعة الأصناف، ومطارات سلاح الجو السوري والعشرات من أهداف مواقع الإنتاج المختلفة في مناطق دمشق، وحمص، وطرطوس، واللاذقية، وتدمر.

إتفاقية عام ١٩٧٤ لا تزال سارية
وأكد غوتيريش أن إتفاقية عام ١٩٧٤ لا تزال سارية، وفق ما نقله عنه دوغاريك، ودعا كافة الأطراف إلى الامتنال لمسؤولياتهم بموجب الإتفاقية. كما طالب غوتيريش بوقف إطلاق النار وتجنب الخطوات التي من شأنها زعزعة الاستقرار في مرتفعات الجولان. ونددت دول منها فرنسا والإمارات، بالخطوة التي اتخذها الكيان الصهيوني لدخول المنطقة العازلة؛ لكن سوليفان قال إن الولايات المتحدة تتوقع بدرجة كبيرة أن تكون هذه الخطوة مؤقتة.

وزعم الكيان الصهيوني إن توغله في المنطقة العازلة واستيلاءه على مناطق إستراتيجية في جبل الشيخ المطل على دمشق إجراء مؤقت ومحدود لضمان أمنها.

الانتهاكات الصهيونية المهولة في سورية

في السياق، تحدّث الإعلام الصهيوني عن إلقاء القوات الصهيونية ١٨٠٠

أقلت قوات جيش الاحتلال الصهيوني ١٨٠٠ قنبلة على أكثر من ٥٠٠ هدف في سوريا خلال ساعات معدودة، حيث أشارت تقديرات جيش الإحتلال، إلى أنه تمّ «تدمير ما بين ٧٠ إلى ٨٠٪ من القدرات العسكرية للجيش السوري»، في حين تستعد قوات الكيان الصهيوني للبقاء في قمة جبل الشيخ في الجولان السوري وعدم مغادرتها طيلة فصل الشتاء. الولايات المتحدة من جهتها أعربت عن تأييدها لهذا التوغل في المنطقة العازلة مع سورية، واعتبرته دفاعاً عن النفس، وسط قلق أممي مما اعتبرته انتهاكاً لسيادة هذا البلد.

التوغل الصهيوني في سورية

في التفاصيل، بدأ توغل الصهيوني في الأراضي السورية ما إن سقطت حكومة الرئيس بشار الأسد في سورية، ضارباً بعرض الحائط الإتفاقيات والقوانين الدولية، وقابله تأييد وترحيب أمريكي وسط قلق أممي لأنه ينتهك السيادة السورية. وعقب توغل قوات الكيان الصهيوني في سورية، أعربت الولايات المتحدة عن تأييدها لهذا التوغل في المنطقة العازلة مع سورية، واعتبرته دفاعاً عن النفس، وسط قلق أممي مما اعتبرته انتهاكاً لسيادة هذا البلد. وصرح وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، إن «القوات الصهيونية دخلت المنطقة العازلة مع سوريا، لأنها كانت قلقة من سيطرة مجموعات متطرفة عليها»، حسب زعمه. هذا وينقل الكيان الصهيوني، منذ الانهيار المفاجئ لحكومة بشار الأسد، قوات إلى المنطقة العازلة على الجانب السوري من الخط الفاصل مع هضبة الجولان المحتلة، كما تنفذ مئات الغارات الجوية لتدمير أسلحة الجيش السوري وعتاده. وطلب جيش الاحتلال الصهيوني من سكان بلدة الحميدية بمحاظفة القنيطرة إخلاءها، بحسب ما نقل عن أهالي البلدة.

قلق أممي حيال الانتهاكات الصهيونية

من جانبه، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عن «قلقه البالغ» حيال «الانتهاكات الكبيرة» لسيادة سورية ووحدة أراضيها والضربات الصهيونية في هذا البلد، وفق ما أفاد ستيفان دوغاريك المتحدث باسم غوتيريش الخميس. وقال غوتيريش: هناك قلق بشدة للانتهاكات الأخرى الكبيرة لسيادة سورية ووحدة أراضيها، خصوصاً لمئات الضربات الإسرائيلية في أماكن عدة بسوريا»، مؤكداً «الحاجة الملحة إلى نزع فتيل التصعيد على كل الجبهات في مختلف أنحاء سورية».

وأبو عبيدة بيارك

مقتل مستوطن وإصابة ثلاثة آخرين في القدس المحتلة

عن ارتفاع عدد الشهداء إثر المجزرة إلى ٣٣ شهيداً ونحو ٨٤ مصاباً ومفقوداً. وقال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، في بيان، إن «هذه الجريمة الجديدة تأتي بالتزامن مع إسقاط الكيان الصهيوني للمنظومة الصحية في غزة عبر استهداف المستشفيات وإخراجها عن الخدمة، ومنع إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية، في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي تنفذها بالقطاع منذ أكثر من عام».

وبالتزامن مع هذا الإجرام والتصعيد العدائي المستمر من قبل الصهاينة، أعلن مستشار الأمن القومي الأمريكي، جيك سوليفان، في مؤتمر صحفي الخميس من الأراضي المحتلة عقب لقائه رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو، أن «هناك تقدماً نحو إتفاقيات تبادل أسرى وهدنة في قطاع غزة»، مضيفاً أن «التوصل إلى اتفاق في غزة بات أمراً محتملاً من أجل إطلاق سراح الرهائن». كما لفت المبعوث الأميري إلى أنه سيتوجّه «للدوحة والقاهرة، لسد الثغرات النهائية بشأن صفقة غزة»، موضحاً «عندما أזור الدوحة والقاهرة، سيكون هدفي هو التوصل لاتفاق، خلال هذا الشهر»، حسب قوله.

البطولية التي نفذها أحد أشواس شعبنا في الضفة المحتلة». ووجه أبو عبيدة دعوة للشباب والمقاومين بالضفة لتكثيف عملياتهم ضد جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه إسناداً لغزة. وتابع: «ومن أجل إفشال مخططات الاحتلال التي تتسارع وتيرتها لضم الضفة وفرض وقائع جديدة على الأرض». وفجر الخميس، قتل مستوطن صهيوني، وأصيب ثلاثة آخرون، في عملية إطلاق نار استهدفت حافلة تابعة للاحتلال، قرب مجمع «غوش عتصيون» الاستيطاني، جنوب مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

العدو يصعد من جرائمه

لا يغادر كابوس المجازر يوميات أهل قطاع غزة، رغم دخول الإبادة يومها الـ ٢٤. مجزرة جديدة أضيفت إلى آلاف المجازر المستمرة في كل أنحاء القطاع منذ أكثر من عام، ارتكبتها العدو ليل الخميس بحق المدنيين العزل، وذلك بقصفه مريعاً سكنياً في مخيم النصيرات وسط القطاع يضم عدة أبنية يقطنها العشرات غالبيةهم من الأطفال النساء. هذا وقد أعلن الجمعة

في اليوم ٤٣٤ للعدوان على غزة، تستمر الغارات الصهيونية على مناطق متفرقة من القطاع مما أدى إلى سقوط شهداء ومصابين.

ويأتي استمرار القصف والغارات بعد يوم دام استشهاد خلاله أكثر من ٧٠ فلسطينياً، منهم ٥٨ في وسط القطاع وجنوبه، وفقاً لمصادر طبية، في حين يعيش النازحون الفلسطينيون المهجرون قسراً من شمال قطاع غزة ظروفاً قاسية داخل خيام مهترئة لا تقي برداً ولا تحجب مطراً، في ظل استمرار الإبادة الجماعية منذ ١٤ شهراً. من ناحية أخرى، أعلنت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»- أنها قنصت جنديين صهيونيين واستهدفت ٣ أليات في مخيم جباليا شمالي القطاع.

عملية إطلاق نار في القدس

في التفاصيل، يبارك الناطق باسم كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أبو عبيدة، عملية القدس التي نفذها مقاوم من بلدة بيت عوا بالخليل. وأفاد المركز الفلسطيني للإعلام أن أبو عبيدة قال في تصريح على قناته عبر التيلغرام: «نبارك عملية القدس

ارتفاع عدد ضحايا مجزرة النصيرات.. أكثر من ٢٣ شهيداً وما يفوق الـ ٨٤ مفقوداً ومصاباً

حاضرة أيضاً لقتال أي «طرف يستهدف اليمن خدمة للأعداء»، ولقت السيد عبد الملك، في كلمة، إلى «آتنا دربنا مئات الآلاف من أبناء شعبنا اليمني المسلم ليكتسبوا المهارة القتالية والقدرة على القتال، وليصبحوا حاضرين، نفسياً وثقافياً ووجدانياً للقتال». وبشأن الإسناد اليمني لغزة، أكد السيد الحوثي: «نحن منذ بداية العدوان الصهيوني على قطاع غزة أعلننا موقفاً واضحاً، وجّهنا فيه، مع القول، الصواريخ والطائرات المسيّرة والعمليات البحرية، وعبر الإتفاقيات المالي»، وقال: إن «عمليات جبهة الإسناد استهدفت هذا الأسبوع يافا المحتلة وأسدود وعسقلان، بالإضافة إلى ٥ سفن أمريكية في خليج عدن منها بارجتين حربيين». وتطرق السيد الحوثي إلى الأحداث الأخيرة في سوريا، وقال: إن «المجرم نتنياهو تحدث عن أن سقوط نظام الأسد يخلق فرصاً جديدة ومهمة للكيان الصهيوني، وتمت ترجمة هذه الفرص بالفعل»، «إذعد العدو الصهيوني «تطورات سوريا فرصة حقيقية لإنهاء إتفاقية فض الاشتباك، وهو يستفيد من ذلك، ويسعى لاختلاق كثير من الفرص».

السيد الحوثي: حاضرون لنقاتل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وأي طرف يستهدفنا



«القسام» تستولي على ٣ مسيرات للاحتلال برفح
ميدانياً، أعلنت كتائب القسام إنها تمكنت من الاستيلاء على ٣ مسيرات صهيونية أثناء قيامها بمهام استخبارية في حي الجنبية شرقي مدينة رفح.

أستراليا تمنع جندين صهيونيين من دخول أراضيها

في سياق آخر، منعت أستراليا مستوطنين صهيونيين من الدخول إلى البلاد، على خلفيّة خدمتهما في جيش الاحتلال الصهيوني. أتى ذلك بعدما

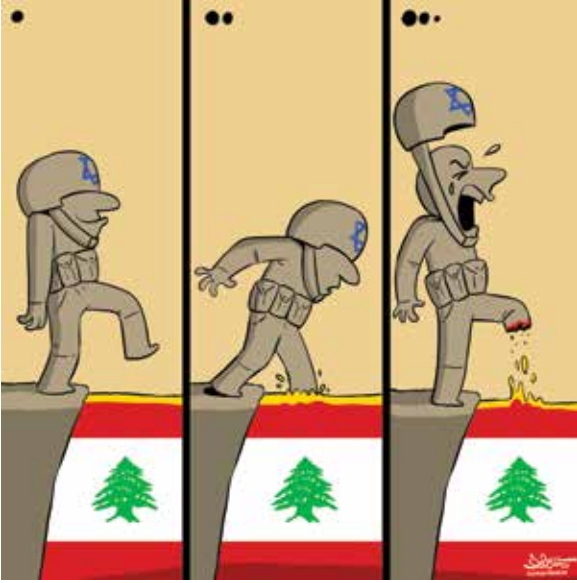
أحرت السلطات الأسترالية طلباتها للحصول على تأشيرة دخول إلى أستراليا لزيارة أقاربها، وطلبت منها إكمال استمارات استبيان موسّعة من ١٣ صفحة مخصصة عادةً للمقاتلين الأجانب والمسؤولين الحكوميين.

السيد الحوثي يقدم قرأته للحدث السوري

من جانب آخر، أكد قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك بدرالدين الحوثي، أنّ صنعاء حاضرة ل «قتال أميركا والكيان الصهيوني»، كما أنّها

صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

تصاميم



ستقوم ثمانية
وفود أجنبية من
الدول المجاورة
مثل أوزبكستان
وأرمينيا والعراق
وتركيا وسلطنة
عمان وروسيا
وأفغانستان
بزيارة المعرض

افتتح يوم الجمعة بمشاركة ٢٧٨ شركة قائمة على المعرفة
رئيس الجمهورية يتفقد معرض
«إيران ساخت»

الوفاق، زار رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مسعود بزشكيان، الدورة الثانية عشرة لمعرض «إيران ساخت»، وتحدث مع خبراء التكنولوجيا والمصنعين.

وافتح الدورة الثانية عشرة لمعرض «إيران ساخت» بحضور وزير العلوم ومعاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية. ويتضمن المعرض قسمين رئيسيين: «المعرض الثاني عشر للمعدات والمواد المخبرية واختبار المواد المتقدمة» و«المعرض الخامس والعشرون لإنجازات البحث والتكنولوجيا والسوق التكنولوجية»، الذي افتتح يوم الجمعة ١٣ ديسمبر.

ومن بين الشخصيات البارزة التي حضرت هذه المناسبة، وزير العلوم حسين سيميائي صراف، ومعاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة حسين أفشين. كما شهد الافتتاح حضور سفراء وممثلين من خمس دول، هي: ماليزيا وكوريا

في إطار خطة التأجير للشركات الصناعية ودعم المراكز العلمية والبحثية الحكومية. كما أن تطوير السوق التصديرية هو أحد الأهداف الأخرى لهذا المعرض. وفي هذا السياق ستقوم ثمانية وفود أجنبية من الدول المجاورة مثل أوزبكستان وأرمينيا والعراق وتركيا وسلطنة عمان وروسيا وأفغانستان بزيارة المعرض.

كما سيتم منح جائزتين للابتكار في نهاية المعرض من قبل معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية. يستمر المعرض بمشاركة ٢٧٨ شركة قائمة على المعرفة من ١٣ إلى ١٦ ديسمبر في المكان الدائم للمعارض الدولية في طهران في قاعة الخليج الفارسي وقاعة ميلاد.

ويعد معرض «ساخت إيران» حدثاً يقام لعرض الإنجازات المحلية في مجال إنتاج المعدات والمواد المخبرية، فضلاً عن تعزيز المؤسسات القائمة على المعرفة.

واسع، كواحدة من اللاعبين الرئيسيين في مراقبة جودة اللقاحات ومنتجات أخرى مثل الضمادات ومجموعات تشخيص كورونا، وهي واحدة من الشركات القليلة التي حصلت على موافقة لإنتاج مجموعات تشخيص كورونا، حيث يتم حالياً إجراء أكثر من ٨٠٪ من مراقبة جودة اللقاحات بواسطة شركتنا. عدّ فاضل «تقديم خدمات مخصصة للشركات والباحثين» كواحدة من الميزات البارزة للشركة، قائلاً: «تشمل هذه الخدمات تأجير الأجهزة والاختبارات المخصصة وفقاً للمعايير الدولية».

إنتاج مجموعات تشخيص الحمض النووي
DNA

من بين الإنجازات الملحوظة لشركة ليوجن فارمد، إنتاج مجموعات تشخيص مستوى الحمض النووي DNA في الأدوية المؤتلفة. وفي هذا السياق، أعلن فاضل: «تمتاز مجموعات تشخيص الحمض النووي DNA بمزايا ملحوظة مقارنة بالنماذج الأجنبية. لقد تمكنا باستخدام المعرفة والتكنولوجيا الخاصة بالمتخصصين الإيرانيين من إنتاج هذه المجموعات بتكلفة تعادل ربع سعر النماذج الأجنبية المماثلة، بينما تتساوى هذه المنتجات من حيث الجودة مع المعايير الدولية تماماً».

وفي النهاية، أكد فاضل على أهمية دمج في التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي مستقبل مجال البيوتكنولوجيا، قائلاً: «يجب علينا أن نولي مزيداً من الاهتمام لهذا الدمج، لأن مستقبل العلم يتجه نحو تغييرات هائلة، وللاستفادة من هذه التغييرات، يجب أن نكون مستعدين».

وزير الصحة. خلال زيارته لمنظمة الطاقة الذرية:
إيران قطب المنطقة في مجال الطب النووي

وقعت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية ووزارة الصحة والتعليم الطبي، مذكرة تفاهم للتعاون بهدف استخدام الخبرة النووية وتوسيع استخدامات التكنولوجيا النووية في قطاع الصحة والعلاج وسلامة المجتمع.

وتم التوقيع على مذكرة التفاهم خلال زيارة وزير الصحة والتعليم الطبي محمد رضا ظفرقندي لمنظمة الطاقة الذرية الإيرانية. وتنص مذكرة التفاهم على استخدام الخبرة النووية وتوسيع استخدامات التكنولوجيا النووية في مجال الصحة والعلاج وسلامة المجتمع وتمتع الشعب بالمكاسب السلمية النووية والنهوض بالصحة العامة.

وقع مذكرة التفاهم كل من محمد إسلامي رئيس منظمة الطاقة الذرية ومحمد رضا ظفرقندي وزير الصحة.

وتقرر وفقاً لمذكرة التفاهم، تشكيل لجنة استراتيجية مشتركة بين وزارة الصحة ومنظمة الطاقة الذرية والتعاون فيما بينهما بهدف الاستخدام الأمثل للمكانات وقدرات الطرفين وحفظ وتعزيز صحة المجتمع وثقافة إجراءات أمان الإشعاع على صعيد البلاد والإسراع في عملية تقديم الخدمات وتلبية الاحتياجات المتبادلة.



إيران قطب المنطقة في مجال الطب النووي

هذا وأعلن وزير الصحة والتعليم الطبي الإيراني أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعد قطب المنطقة في الطب النووي، لافتاً إلى وجود ٢٢٠ مركزاً للطب النووي في مختلف أنحاء البلاد تستفيد من الامكانيات والمواد الأولية التي تنتجها منظمة الطاقة الذرية.

وقال وزير الصحة، في مؤتمر صحفي، مع رئيس منظمة الطاقة الذرية: إن أنشطة منظمة الطاقة الذرية والصناعة النووية في مجال الصحة والتعليم الطبي تستحق الثناء وقد حققت إنجازات متقدمة جداً باستخدام التقنيات الحديثة. وكانت هذه الزيارة فرصة كبيرة بالنسبة لنا لمعرفة الإجراءات المتقدمة التي تم اتخاذها محلياً لصالح الأشخاص والمرضى في البلاد. وأضاف: بشكل عام، تم تحقيق إنجازين كبيرين جداً في هذه المنظمة، أحدهما في مجال تشخيص الأمراض والأخرى في مجال العلاج. ففي مجال تشخيص الأمراض، نفذت هذه المنظمة العديد من طرق التشخيص المتقدمة مثل PET-Scan (تفريسة التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني) للمواد الأولية والسيكوترونات. وفي مجال العلاج هناك العديد من الأدوية التي يتم تسليمها إلى المراكز الطبية من قبل منظمة الطاقة الذرية.

وقال ظفرقندي: من أجل تنفيذ الخطط والمشاريع في مجال العلاج بشكل أكثر موثوقية، نقوم بتطوير تعاوننا مع منظمة الطاقة الذرية والشركات التابعة لها، والتي يمكنها بهذه الطريقة استخدام المختبرات والمستشفيات والمراكز الطبية في إطار إشراف وزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي.

وكان وزير الصحة والوقاية المرافق له قد تفقدوا معرض أحدث إنجازات الصناعة النووية ومختبرات الأدوية المشعة لشركة «بارس ايزوتوب»، واطلعوا على أحدث إنجازات هذه الصناعة في مجال الصحة والعلاج.

نمو وإعادة بناء الأسنان
بشكل طبيعي باستخدام
الخلايا الجذعية

الوفاق، في دراسة نفذها باحثون إيرانيون، تم تقديم حل علاجي جديد باستخدام الخلايا الجذعية المستمدة من لب الأسنان والهيكل النانوية المعدلة، مما يعد بتحول كبير في مجال طب الأسنان التجديدي.

ووفقاً للمركز الوطني للموارد الجينية والبيولوجية في إيران التابع للجهاد الجامعي، فإن الطريقة العلاجية الجديدة التي نتجت عن تعاون الباحثين في هذا المركز مع الجامعات المرموقة محلياً ودولياً مثل جامعة طهران، وجامعة الشهيد بهشتي، ومعهد باسور الإيراني، وجامعة ونجو الطبية في الصين، وجامعة ساوينا في الهند، وجامعة إيسنتينية في تركيا، تقدم طريقة علاج مبتكرة لترميم الأضرار العظمية والأسنانية.

حتى الآن، عالجت العديد من الدراسات باستخدام الخلايا الجذعية السنية مشكلات متنوعة للأسنان مثل الالتهاب، والتهاب اللب، والآفات المحيطية، وأمراض اللثة، وحالات مثل شق الشفة والحنك. لكن الطريقة العلاجية الجديدة المقترحة في هذه الدراسة، خلال زراعة الخلايا الجذعية السنية على دعامة خلوية مع محفز طبيعي وبوليغينول طبيعي بروتانوسيانيدين، ولا تساعد الخلايا الجذعية على التمايز إلى خلايا سنية فحسب، بل تجعل نموها وتكاثرها ممكناً دون الحاجة إلى المضادات الحيوية. أظهرت نتائج الدراسة أن الدعامة الخلوية المطورة، من خلال محاكاة هيكل البيئة السنية، تتيح إعادة بناء سرعة للأنسجة السنية، كما أن تكوين الأوعية الدموية من جديد وتقليل الالتهاب في البيئة المحيطة كان لهما تأثير ملحوظ. تجعل هذه الميزات هذه التقنية حلاً شاملاً وفعالاً من حيث التكلفة، قابل للتكرار ومتوافقاً مع البيئة لترميم الأسنان مقارنة بالمواد البيولوجية الاصطناعية الحالية.

الوفاق، تمكنت إحدى الشركات القائمة على المعرفة من خلال استغلال المعرفة والقدرات المحلية من تعزيز مستوى الجودة للأدوية الجديدة والخدمات المتقدمة في المختبرات في إيران. تعتبر «ليوجن فارمد» أول وأحد الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة، وقد نجحت في إطلاق خدمات متقدمة لمراقبة جودة أدوية البيوتكنولوجيا باستخدام القدرات العلمية والتكنولوجية المحلية. تسعى هذه الشركة، التي تستفيد من ترخيص GLP (Good Laboratory Practice) الذي يدل على الالتزام بالمعايير الدولية في إجراء التجارب الدوائية، إلى تعزيز جودة وسلامة المنتجات الدوائية في البلاد.

مع تزايد الاهتمام بأدوية البيوتكنولوجيا كحلول جديدة لعلاج الأمراض، تزايدت الحاجة إلى أساليب علمية وموثوقة لاختبار ومراقبة جودة هذه الأدوية. في هذا السياق، تمكنت «ليوجن فارمد» كأحد الأبطال في مجال العلوم والبحوث من تقديم خدمات متنوعة للشركات الدوائية والباحثين النشطين في مجال البيوتكنولوجيا.

الاكتفاء الذاتي في إنتاج ومراقبة جودة الأدوية الجديدة

تعتبر الأدوية الجديدة، كجيل جديد من الأدوية، ناتجة عن إنتاج جزيئات بروتينية في خلايا حيوانية أو بكتيرية تحت ظروف مختبرية خاصة. تتطلب هذه العملية المعقدة معرفة تقنية متقدمة تؤدي إلى إنتاج وتنقية مثلي للبروتينات. من خلال الحصول على هذه المعرفة، يمكن للدول أن تحقق قيمة مضافة كبيرة من صناعة الأدوية. على الرغم من الجهود الكبيرة لتحقيق الاكتفاء الذاتي، كانت مراقبة جودة الأدوية الجديدة

باستخدام القدرات العلمية والتكنولوجية المحلية
تعزيز مستوى جودة الأدوية
البيوتكنولوجيا

الإيرانية تتم غالباً خارج البلاد في الماضي. ولكن الآن، ويفضل جهود شركة «ليوجن فارمد» التي تمتلك خبرة تزيد عن ١٥ عامًا في إنتاج مجموعات التشخيص، تم تلبية هذه الحاجة الحيوية لصناعة الأدوية داخل البلاد.

لا تعكس هذه التقدمات تعزيز القدرات العلمية والعملية لإيران في مجال إنتاج الأدوية الجديدة فحسب، بل تسهم أيضًا في تحسين الجودة وتقليل الاعتماد على الدول الأجنبية. مع هذه الابتكارات، وصلت صناعة الأدوية الإيرانية إلى آفاق جديدة، مما يجعل إنتاج أدوية ذات جودة ومعايير عالية داخل البلاد أكثر إمكانية.

